يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומון

● الاثنين ١٩ آذار ١٩٩٠، الموافق ٢٢ شعبان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٥٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 19.3.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 259/46 - 19.3.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد مواطن من الامعري متأثرا بجراحه

■ سيارة عسكرية تدهس طفلة (٤ سنوات) في قلقيلية وحالتها متوسطة ■ اخضاع العديد من المخيمات والقرى لنظام حظر التجول ■ اغلاق مسجد في مخيم المغازي ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد فجر امس الاحد في مستشفى رام الله المواطن سليم يعقوب ريحان (٦٢ عاما) متأثرا بالجراح التي اصيب بها جراء عيارين معدنيين اخترقا جمجمته ليل الخميس الاخير في مخيم الامعري في اثناء قمع قوات الاحتلال لمظاهر احتجاج هناك.

وخلال مظاهر رشق لمشرات سيارات الجنود والمستوطنين اصيب اربعة مستوطنين وستة جنود على الاقل في الخليل وعنبتا وبيت وزن فيما اصيب العديد من المواطنين جراء اعمال القمع الاحتلالية، احدهم في حالة خطيرة جراء رصاصة في رأسه وهو من مخيم جباليا، ودهست سيارة عسكرية في قلقيلية طفلة في الرابعة من عمرها.

واخضع العديد من المخيمات والمواقع لنظام حظر التجول، بعضها منذ اكثر من اسبوع وبخاصة بيت فوريك ومخيم عقبة جبر، وكذلك بلدة عنبتا وقرى حزما وعطارة وتعلق وبديا وسرطة اضافة الى

● البقية على ص٢ ●

تأجيل استقالة النائب الجبهوي توفيق طوبي

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تقرر في قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأجيل استقالة النائب توفيق طوبي من الكنيست. وقد توجهت الهيئتان الى النائب طوبي تستحثانه على عدم تقديم استقالته في الوقت الحاضر.

وكان النائب طوبي ينوي تقديم استقالته من الكنيست اليوم الاثنين، بعد ان وافقت سكرتارية مجلس الجبهة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي على ذلك قبل مدة. وتقرر في حينه ان يكون طوبي آخر المستقيلين بعد استقالة النائبين ماير فلنر وتوفيق زياد.

وعلى اثر نشوب الازمة الحكومية الاخيرة والتطورات اللاحقة في الخارطة السياسية في البلاد جرى تشاور في سكرتارية الجبهة لتأجيل الاستقالة. وتوجهت السكرتارية بهذا الطلب الى اللجنة المركزية للحزب والى النائب طوبي. وفي يوم امس الاول السبت وافقت اللجنة المركزية على الطلب وكذلك النائب طوبي.

في خطاب القاه في ساو باولو (البرازيل)
كاسترو يدعو الى عقد اجتماعات دورية لقادة دول امريكا اللاتينية

● ويؤيد عودة كوبا الى منظمة الدول الامريكية ●

● ساو باولو (البرازيل) - الوكالات - انتقد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، في خطاب القاه في ساو باولو (البرازيل) امس الاول السبت، عدم عقد اجتماعات دورية بين قادة امريكا اللاتينية.

● البقية على ص٥ ●

حوالي مليوني عامل اسباني في القطاع الخاص يعلنون الاضراب العام بين ٣/٢٦ و٤/٦

● مدريد - الوكالات - افاد مصدر نقابي ان النقابتين الاسبانيتين الكبريين «الاتحاد العام للعمال» و«اللجان العمالية» وجهتا الى حوالي مليوني عامل في القطاع الخاص دعوة الى الاضراب والتعبئة بين «٢٦» آذار و«٦» نيسان المقبل.

وستطاول الحركة، بصورة خاصة، قطاعات المناجم والمواصلات في بعض المناطق والصيرفة والتغذية والنسيج والتأمين وهي قطاعات لم يتم التوصل حتى الان الى عقود جماعية فيها.

واوضحت النقابتان ان التضخم في اسبانيا يستلزم زيادات في الاجور بنسبة (٩٪). وقد يتسع نطاق الدعوة لتشمل قريبا القطاع العام حيث تنص موازنة الدولة على زيادات في الاجور بمعدل (٦٪).

ويذكر ان معدل التضخم بلغ العام ١٩٨٩ (٦٫٩٪) الا انه ارتفع الى (٧٫٣٪) خلال الاشهر الـ (١٢) الاخيرة اثر ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة (٠٫٦٪) في شباط الماضي.

ودانت «اللجان العمالية» عجز الحكومة عن اتباع سياسة جدية لمكافحة التضخم.

الصين تعارض توطين يهود سوفييت في فلسطين المحتلة

● وزير الخارجية الصيني يؤكد، خلال جولة خليجية، ان عقد المؤتمر الدولي هو الصيغة المثلى لحل أزمة الشرق الاوسط ●

● الدوحة - الوكالات - اكد وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، ان الصين تعارض توطين يهود سوفييت في فلسطين المحتلة من قبل اسرائيل.

ففي حديث ادلى به المسؤول الصيني لصحيفة «الراية» القطرية اليومية في اثناء جولته في الخليج ناشد حكومة اسرائيل ان تضع حدا لاية عملية ترمي الى توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

ومن جانب آخر اتهم كيشن الولايات المتحدة بعرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط. ودعا المسؤولين الاسرائيليين الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح كيشن ان عقد مؤتمر دولي للسلام هو الصيغة المثالية لحل مشكلة الشرق الاوسط.

كما اوضح وزير الخارجية الصيني ان بلاده تساند الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بهدف تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي يقضي بتسوية النزاع العراقي - الايراني سلميا.

وقد وصل كيشن الى دبي، دولة الامارات العربية المتحدة، مساء يوم الجمعة الماضي وبحث مع وزير دفاع الامارات، محمد بن راشد المكتوم، امس الاول السبت، سبل تعزيز التعاون الثنائي الاقتصادي والصناعي.

وكان قد زار قطر والعراق واليمن الدمقراطي واليمن الشمالي ويختتم جولته بزيارة البحرين، اليوم الاثنين.

رئيس الدولة بدأ مشاوراته مع الكتل البرلمانية:

وفد «العمل» انقسم بين مؤيد ومعارض لاقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود!

□ الراب يوسف، الزعيم الروحي لحركة «شاس»: حكومة ليكود + اليمين ستجر البلاد الى حرب جديدة □ الوزير بيرتس استقال من «شاس» وجمد استقالته □ هرتسوغ يستقبل، اليوم، وفد الجبهة □



● (في الصورة اعلاه) - رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، يدلي بصوته في صناديق الانتخابات حرة جرت امس الاحد في المانيا الدمقراطية.

وتجاوزت نسبة الناخبين ٩٠ بالمئة.

ومن المنتظر ان تعلن النتائج الرسمية لهذه الانتخابات في بحر اليوم، الاثنين.

(صورة من «ي.ب.آ»)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل رئيس الدولة حاييم هرتسوغ صباح اليوم (الاثنين)، وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست المؤلف من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وهاشم محاميد ومحمد نفاع وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمار غوجانسكي وسكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر.

وسيطلع وفد كتلة الجبهة رئيس الدولة على موقف الكتلة من الازمة الحكومية الحالية واقتراحاتها بالنسبة للمساعي الجارية لتشكيل حكومة جديدة.

وكان حاييم رامون، رئيس كتلة «العمل» في الكنيست، توجه، امس، الى كتلة الجبهة مناشدا اياها التوصية امام رئيس الدولة بتكليف مرشح كتلة «العمل» ورئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست، شمعون بيرس بتركيب الحكومة الجديدة.

ووعدت كتلة الجبهة بدراسة هذا الطلب، وستعلن موقفها خلال مقابلتها رئيس الدولة اليوم.

ومن المقرر ان يستقبل رئيس الدولة للموضوع نفسه اليوم ممثلي «مبام» و«تسوميت» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«الحركة التقدمية للسلام».

ويعتزم رئيس الدولة انهاء مشاوراته مع مختلف الكتل البرلمانية خلال اليومين القادمين ويبدو انه قد يستدعي ثانيا (الثلاثاء) باقي الكتل البرلمانية.

ويقوم رئيس الدولة، كما هو متبع، بتكليف عضو الكنيست الذي لديه اكبر الامكانيات بتشكيل الحكومة حسبما يتبين له ذلك من خلال هذه المشاورات.

وكان رئيس الدولة استقبل امس وفود كتل «المعراخ» و«الليكود» و«شينوي» و«راتس».

وقد اوصى وفد المعراخ امام رئيس الدولة بتكليف شمعون بيرس بتشكيل

● البقية على ص٢ ●

اثر محاولة الانقلاب الفاشلة
طرد (١٧) عضوا من قيادة الحزب الشعبي الدمقراطي الافغاني

● كابول - الوكالات - اعلن ناطق باسم الحزب الحاكم في كابول ان الرئيس الافغاني، نجيب الله، طرد ١٧ عضوا من اللجنة المركزية للحزب الشعبي الدمقراطي الافغاني، امس (الاحد)، لتورطهم في المحاولة الانقلابية في مطلع آذار الجاري.

وفي مرحلة اولى كان نجيب الله أقال خمسة اعضاء من المكتب السياسي، من بينهم قائد المحاولة الانقلابية وزير الدفاع السابق، شاه نواز تاني اضافة الى عضوين في اللجنة المركزية.

في محاضرة امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ماير فلنر: اسرائيل بحاجة الى حكومة جديدة تكف عن سياسة اللاءات وتكون مستعدة للتفاوض مع م.ت.ف

□ في الظروف الحالية تتعزز الحاجة والضرورة لتعميق الحوار مع الاحزاب اليسارية و«حمائم» العمل، بما يؤدي الى تعاون شامل من اجل تقريب السلام □

(طالع ص ٢)

بعد لقاء مع رئيس الدولة:

كارتر: الرئيس السوري مستعد لاجراء محادثات ثنائية مباشرة مع اسرائيل حول هضبة الجولان

□ «السادات وبيغن اتفقا على بقاء القدس مدينة موحدة» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي وصل امس (الاحد) الى اسرائيل في زيارة خاصة تستمر ثلاثة ايام قوله لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك ان القدس يجب ان تبقى مدينة موحدة.

واعاد كارتر الى الاذهان بان الرئيس المصري السابق، انور السادات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، مناحيم بيغن، اتفقا على هذه النقطة في «كامب ديفيد».

وقال كارتر: يجب ايجاد ادارة تعاونية لشؤون المدينة حتى ولو لم يكن لدى السادات وبيغن تفصيلات حول هذه التسوية.

وشارك كارتر بعد لقائه رئيس بلدية القدس في قداس يوم الاحد الذي جرى في كنيسة القديس جورج الانغليكانية في القدس العربية المحتلة ثم حل ضيفا على الغداء على مائدة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وقد رفض كارتر الافصاح عما تناولته محادثاته مع هرتسوغ الا انه قال للصحفيين لدى خروجه ان الرئيس حافظ الاسد سمح له بأن ينقل عنه بانه سيكون سعيدا جدا باجراء محادثات ثنائية مباشرة مع اسرائيل من اجل حل الخلافات بين سوريا واسرائيل وهذا يعني كما اضاف هضبة الجولان.

واوضح الرئيس الامريكي الاسبق ان هذه المباحثات الثنائية ستجري في اطار مؤتمر دولي مذكرا بأن هذا هو، ايضا، موقف الحكومة الامريكية.

هذا واجرى كارتر امس (الاحد) سلسلة لقاءات مع اثنين من حزب العمل هما شمعون بيرس وعيزر وايزمان اضافة الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير ووزير الاسكان، دافيد ليفي.

وسيلتقي كارتر، اليوم (الاثنين)، حوالي عشرين من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وخصوصا فيصل الحسيني ود. سري نسيبة وحنا السنيورة.

وقد اثارت هذه اللقاءات مع الفلسطينيين ازمة دبلوماسية صغيرة بين كارتر ووزير الخارجية الاسرائيلي، الذي استضاف الرئيس الامريكي الاسبق.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الوزير الاسرائيلي طلب من كارتر تسليمه لائحة بالشخصيات الفلسطينية، التي يعتزم لقاءها. وامام رفض كارتر اعلنت اسرائيل انه لن يكون في ذلك اليوم ضيفا عليها. ورد الرئيس الامريكي الاسبق على ذلك بانه في هذه الحالة سيتكفل بكامل اقامته.

وقبل اسرائيل زار كارتر كلا من مصر وسوريا والاردن في اطار جولة في الشرق الاوسط ومن المقرر ان يتوجه بعد ذلك الى تونس للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

عشرات الآلاف يتظاهرون في عاصمة ليتوانيا ضد الانفصال عن الاتحاد السوفييتي

● الدورة الثانية من الانتخابات المحلية في جمهوريات روسيا واوكراينا وبيلوروسيا ●

● الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (الى يمين الصورة) وعقيلته رايسا يدليان بصوتيهما في الدورة الثانية للانتخابات المحلية التي جرت امس في جمهورية روسيا الاتحادية سوية مع جمهوريتي اوكراينا وبيلوروسيا.

(صورة من «ي.ب.آ»)

● موسكو - الوكالات - جرت، امس (الاحد)، عمليات الاقتراع للدورة الثانية من الانتخابات المحلية في ثلاث جمهوريات سوفييتية هي روسيا الاتحادية واوكراينا وروسيا البيضاء (بيلوروسيا).

وكانت الدورة الاولى قد جرت في الرابع من آذار الجاري.

ودعي ١٣٠ مليون ناخب سوفييتي الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجالس السوفييت المحلية والبلديات والسوفييت الاعلى (البرلمان) في جمهورياتهم.

وللمرة الثالثة منذ الانتخابات التشريعية في آذار ١٩٨٩ سيكون بامكان الناخبين الاختيار بين العديد من المرشحين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية.

ومن جهة اخرى ضمت مظاهرة مناهضة للانفصال في فيلنيوس، امس (الاحد)، عشرات الالاف الاشخاص للتنديد بادانة الانقلاب الذي نفذه البرلمان الليتواني، الاحد الماضي، باعلانه انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفييتي.

ونظمت المظاهرة تلبية لدعوة من حركة «ايدينستفو» (وحدة) المؤيدة للابقاء على ليتوانيا داخل الاتحاد السوفييتي ومن الحزب الشيوعي الليتواني، الذي ما زال في اطار الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقال المسؤول في حركة «ايدينستفو»، فاليري ايفانوف، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين اتوا من كل انحاء الجمهورية وصوتوا على قرارين: الاول «يدين الانقلاب» الذي قام به البرلمان الليتواني الاحد الماضي، والثاني ينص على تشكيل «لجنة للمواطنين السوفييت في ليتوانيا».

واوضح ان هذه اللجنة، التي لم تحدد صلاحياتها بعد، ستضم «ممثلين عن كل قوى اليسار» خصوصا اعضاء في الحزب الشيوعي الليتواني وفي منظمة الشبيبة الشيوعية. واضاف انها «ستمثل كل الذين لا يعترفون باعلان الاستقلال».

● البقية على ص٥ ●

احتجاجا على الظروف الصعبة

المعتقلات السياسيات في سجن «هشارون» يخضن اضرابا عن الطعام

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المعتقلات السياسيات في سجن هشارون يوم الخميس الماضي الاضراب عن الطعام احتجاجا على الظروف الصعبة التي تعاني منها وعلى انقطاع الصلة بين المعتقلات وادارة السجن وعلى عدم اعتراف الادارة بالممثلات للمعتقلات.

وكانت المحامية يوسيفا بيلد قد قامت بزيارة المعتقلات في نفس اليوم حيث قالت ان في السجن ٤٥ معتقلة سياسية تعاني من البرد القارس والمعاملة السيئة عدا عن عدم تقديم الطعام الصحي.

هذا وكانت «اللجنة من اجل الاسيرات السياسيات» قد ابرقت الى مدير عام السجون في اسرائيل طالبة منه ان تعترف ادارة سجن هشارون بالممثلات وان تعمل الادارة على تحسين اوضاعهن الرهيبة في السجن.

خلاف شديد في مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي يمنع الخروج بحصيلة عامة وانتخاب قيادة جديدة

● رين - فوص.فـ - اعلن مارسيل ديبارج، احد مسؤولي الحزب الاشتراكي الفرنسي، ان مسؤولي الحزب الذي يعقد مؤتمرا في رين (غرب فرنسا) لم ينجحوا امس (الاحد) قبل اختتام المؤتمر في التوصل الى اتفاق حول نص حصيلة عامة وحول تشكيلة القيادة الجديدة للحزب.

واضاف ان مسؤولي الحزب، الذي يتولى السلطة في فرنسا سيجتمعون، يوم غد (الثلاثاء)، في باريس لاجراء مفاوضات جديدة. ومن المقرر ان تعقد اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي اجتماعا الاربعاء المقبل لتسمية قيادة جديدة. والامين العام الحالي للحزب الاشتراكي هو بيار موروا، رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق.

واستقبل المندوبون بصرخات الاحتجاج اعلان الفشل هذا على الرغم من مفاوضات طويلة جدا استمرت طوال الليل بين مسؤولي الحزب.

وتميز المؤتمر، الذي بدأ اعماله الخميس الماضي، بالتنافس الشديد بين الرئيس الحالي للجمعية الوطنية رئيس الوزراء الاسبق، لوران فابيوس ووزير التربية، ليونيل جوسبان، خليفة موروا.

وطوال قبل ظهر امس (الاحد) استمرت المشاورات في وقت ظل المندوبون فيه ينتظرون النتيجة مجتمعين في جلسة موسعة في مواجهة منصة فارغة. واعرب بعضهم عن استيائهم وطالبوا باجراء نقاش ودانوا «المساومات».

وشجب بعض المسؤولين في الجناح اليساري للحزب، مثل ماكس غالو، المناخ «المقيت» و«السريالية» التي يخيم على الحزب.

وفي اشارة الى المفاوضات التي لا تنتهي قال بيري روينسكي عضو الوفد السوفييتي المدعو لحضور المؤتمر غامزا امام الصحفيين «انهم يفعلون كل ذلك ليظهروا اشتراك الدول الشرقية من الدمقراطية».

شفاردنادزه يبدأ جولة افريقية

● وزير الخارجية السوفييتي يشترك، بعد غد، في الاحتفالات لمناسبة استقلال ناميبيا ● لقاء متوقع على هامش الاحتفالات بين عرفات وبيكر

● موسكو - «تاس» - بدأ وزير الخارجية السوفييتية، ادوارد شفاردنادزه، امس الاحد، في جولة تشمل عددا من الدول الافريقية وهي انغولا وزامبيا وموزمبيق وزمبابوي وتنزانيا ونيجيريا.

ويكون ابرز ما فيها مشاركته، بعد غد الاربعاء، في الاحتفالات التي تقام بمناسبة اعلان استقلال ناميبيا.

واعتبرت وكالة «تاس»، عشية مغادرة شفاردنادزه، ان اعلان استقلال ناميبيا «قرار رسمي يشكل رمزا لنهاية التاريخ الاستعماري لافريقيا».

واضافت الوكالة السوفييتية ان موسكو «تأمل» في ان لا تكرر ناميبيا اخطاء الدول الافريقية الاخرى مثل اصدار «آراء متسرعة والافراط في الثقة بالنفس وجهل التجربة التاريخية» معتبرة استقلالها «دليلا ساطعا على التفكير

● البقية على ص٢ ●

رسالة من غورباتشوف للاسد

● دمشق - اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى، امس (الاحد)، رسالة من نظيره السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتعلق بالتطورات في الاتحاد السوفييتي والعلاقات بين البلدين.

واضافت الوكالة ان السفير السوفييتي في دمشق، الكسندر زوتوف، قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس السوري.

وكان الرئيس السوري بعث برسالة تهنئة الى غورباتشوف بمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي.

مساعد رئيس اركان الجيش السوفييتي في بريطانيا

● لندن - الوكالات - وصل مساعد رئيس اركان الجيش السوفييتي، الجنرال برونيسلاف اوميليتشيف، امس (الاحد)، الى لندن في زيارة لخمسة ايام الى بريطانيا تلبية لدعوة من نظيره البريطاني.

وسيتفقد الجنرال السوفييتي عددا من المنشآت العسكرية البريطانية لاسلحة «الجيش الثلاثة» خلال هذه الزيارة التي تندرج في اطار «الحوار المتنامي» بين الجيشين، حسب ما اكد وزير الدفاع البريطاني.

وزير الخارجية السوري في ايران

● طهران - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وصل، امس (الاحد)، الى طهران في زيارة رسمية الى ايران تستغرق يومين.

ولدى وصوله الى طهران، حيث كان في استقباله نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، صرح الشرع بأن زيارته تهدف الى «تعزيز الروابط بين البلدين» مشيرا الى ان محادثاته ستتناول، ايضا، مسائل اقليمية ودولية، حسب المصدر نفسه.

الا ان الوزير السوري لم يتحدث عن مسألة الرهائن المحتجزين في لبنان على الرغم من ان زيارته تأتي في الوقت الذي اعلن فيه عدد من المسؤولين الايرانيين عن حل قريب لهذه المشكلة. وخلال زيارته هذه سيستقبله الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الذي صرح في الآونة الاخيرة بأن قضية الرهائن «في طريق الحل».

ويشار، من جهة اخرى، الى ان بيغي ساي شقيقة الرهينة الامريكي تيري اندرسون، التي ذهبت الى دمشق في ٢٤ شباط الماضي، كانت اعلنت ان الشرع طمأنها بأنه سيتوجه الى طهران لـ «يستكشف السبل التي تسمح بالافراج عن الرهائن».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من وزارة الخارجية الايرانية، اعلنت من جهتها في السادس من آذار الجاري ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، سيقوم بزيارة الى طهران قريبا.

ويذكر ان النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي قال امس (الاحد)، انه «قد يفرج عن جميع الرهائن في لبنان قبل كانون الثاني المقبل». واضاف، في مقابلة نشرتها «طهران تايمز» انه «لن يتم الافراج عن الرهائن دفعة واحدة بل على مراحل».

رحيل الناقد المصري البارز د. عبد المحسن طه بدر

● الراحل من ابرز نقاد الرؤية الواقعية والمبلورين لمعناها، نظريا وتطبيقا ●

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - توفي هنا بعد مرض عضال، في نهاية الاسبوع الفائت، الناقد الادبي البارز الدكتور عبد المحسن طه بدر، رئيس قسم اللغة العربية في كلية آداب القاهرة واحد الاعضاء البارزين في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر.

وقد نعت الفقيد الكبير مجموعة من الفعاليات السياسية والاكاديمية والثقافية المتنورة في العاصمة المصرية.

ولد الدكتور عبد المحسن طه بدر عام ١٩٣٢ في احدى قرى مصر (السنطة - غربية)، وكانت لنشأته الاولى اثرها في تبلور وعيه الاجتماعي الذي ظل منحازا الى قضية العدالة الاجتماعية. ومنذ ان دخل كلية الاداب في جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ الى ان تخرج فيها عام ١٩٥٤ وعمل بها معيدا واستاذا ثم رئيسا لقسم اللغة العربية، الى ان مات وهو يحلم بمستقبل مشرق لهذا القسم.

يقول الناقد المعروف الدكتور جابر عصفور في تأبينه: «ظل عبد المحسن بدر يؤكد المنحى الاجتماعي للدراسة الاجتماعية. وبقدر ما كانت الواقعية ملاذه الادبي ومنهجه كانت الرواية هي النوع الذي عشقه والذي وجد فيه وسيلة من الوسائل الكاشفة والاكثر دلالة على العلاقة بين الاديب والواقع. ولذا كانت النشأة الريفية جعلته اكثر ادراكا لقضية الارض من حيث عدالة ملكيتها والظلم الناتج عن علاقات ملكيتها في القرية فان هذا الادراك نفسه هو الذي جعله يخص الارض بكتابه المتميز عن الروائي والارض».

ويعتبر الفقيد من ابرز نقاد الرؤية الواقعية والمبلورين لمعناها نظريا وتطبيقا، ومؤلفاته في النقد الادبي شاهدة على ذلك، ابتداء من رسالته عن «تطور الشعر العربي الحديث في مصر» (١٩٥٧) وكتابه عن «تطور الرواية العربية الحديثة» (١٩٦٣) ودراساته عن «الروائي والارض - حول الاديب والواقع» (١٩٧١) وأخيرا كتابه المتميز عن نجيب محفوظ - «الرؤية والاداة» (١٩٧٨). وهذه الكتابات كانت توازي اسهامه الحاضر والدال والرائد في الندوات والملتقيات والمؤتمرات واسهامه التخطيطي الموجه لمجلات مؤثرة مثل «الطليعة» و«الكاتب» و«ادب ونقد».

كلمة الاتحاد

بدون انعزالية ومواقف مسبقة ـ للتعاون بين كل قوى السلام!

في اللقاء «الصحفي» الذي عقده شفيق الحوت، المفكر البارز وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ودافيد شاحام، الكاتب ورئيس المركز الدولي للسلام في اسرائيل، في العاصمة اليوغوسلافية، يوم الجمعة الماضي، برز من جديد ان قانون الحياة اقوى من قانون الارهاب. وامام عدد كبير من الصحفيين ورجال الفكر والثقافة والدبلوماسيين العرب والاجانب، قال شاحام: «هناك تغيير نوعي لدى الرأي العام الاسرائيلي تجاه موضوع السلام والحوار مع الشعب الفلسطيني». واضاف: «الحكومة والشعب في اسرائيل، الآن، يعرفان حق المعرفة بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال ان التحولات الكبرى في اسرائيل تقود الى الموافقة على الانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اما شفيق الحوت فقال ان خمس حروب باهظة الثمن، اسرائيليا وفلسطينيا، لم تضمن لاسرائيل الأمن الحقيقي بل عمقت غياب الأمن والطمأنينة. وقال ان شعب فلسطين يريد اقامة دولته المستقلة ممارسا حقه، تماما كما مارس شعب اسرائيل حقه في الاستقلال.

عندما نجمع معا مضمون تصريحات الحوت ومضمون تصريحات شاحام ندرك تماما ان هنالك لقاء تاريخيا في المواقف الانسانية الاساسية والحاسمة بين م.ت.ف وبين معسكر السلام في اسرائيل. وكل المحاولات الجنونية للمؤسسة الحاكمة لمنع هذا اللقاء في المواقف واللقاء المباشر في الحوار والمؤتمرات هي محاولات فاشلة.

في اليوم نفسه الذي وقف فيه الحوت وشاحام، على منصة واحدة، زميلين في معركة السلام، كان المناضل من اجل السلام ابي نتان يعقد لقاء ثانيا، خلال اسبوع، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كل ما جرى حاليا وحاليا يشير الى ضرورة تصعيد المعركة الشعبية والاعلامية والسياسية والبرلمانية لدفع الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني قدما على الصعيدين الشعبي والرسمي. وهذا يتطلب عينيا، ايضا، تصعيد المعركة لالغاء «القانون الاحمق»، قانون التهديد بالارهاب الحكومي ضد الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وهذه الآفاق السياسية تتطلب من كل قوى السلام بغض النظر عن بعض الفوارق الفكرية والسياسية، العمل المشترك تمسكا بالاهداف المشتركة وبناء مناخ الزمالة والثقة والتعاون بين قوى السلام اليهودية والعربية.

وبالذات في ظل هذه المرحلة الانتقالية على الصعيد البرلماني والحكومي يجب ان تضع قوى السلام في مركز نشاطها هدف تحقيق دحر اليمين من ناحية وتصعيد التأثير السياسي الايجابي على حزب «العمل» من ناحية ثانية. وكل تزمت أو انغلاق أو انعزالية في هذه المرحلة بالذات هو امر يتناقض بشكل صارخ مع حاجات هذه المرحلة الحساسة.

(«الاتحاد»)

في محاضرة امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مائير فلنر: اسرائيل بحاجة الى حكومة جديدة تكف عن سياسة اللاءات وتكون مستعدة للتفاوض مع م.ت.ف

☐ في الظروف الحالية تتعزز الحاجة والضرورة لتعميق الحوار مع الاحزاب اليسارية و«حمائم» العمل بما يؤدي الى تعاون شامل من اجل تقريب السلام

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مئير فلنر، في محاضرته امام اجتماع اللجنة المركزية للحزب، يوم الجمعة الماضي، ان الازمة الحكومية التي قادت الى سقوط حكومة الليكود ـ المعراخ خلال التصويت على اقتراح نزع الثقة في الاسبوع الماضي هي لحظة حقيقية في الساحة السياسية الاسرائيلية.

وقال: في لحظة الازمة هذه التفت جميع فئات الليكود حول شمير في رفضه الرد ايجابيا على اسئلة وزير الخارجية الامريكي، بيكر، وذلك على الرغم من المواجهات التكتيكية والشخصية بين هذه الفئات. وقال ان انضمام اريئيل شارون ودافيد ليفي الى شمير يكشف بشكل سافر ماذا كان وراء المماطلة في الرد على بيكر وهو ان الليكود يعرقل حصول اي تقدم صغير باتجاه عملية التسوية السلمية.

واكد فلنر ان الازمة الحكومية هي بالاساس ثمرة التناقض بين واقع الانتفاضة والتغييرات في الرأي العام الاسرائيلي والتطورات على الساحة الدولية وبين السياسة الاسرائيلية الرسمية. وقال ان الادارة الامريكية اضطرت لان تأخذ بالاعتبار الانتفاضة والعالم العربي واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي. وقال: ليس صدفة ان الرئيس بوش اختار الموقف المتشدد من المستوطنات في المناطق المحتلة ويضمن ذلك القدس العربية. وقال: جاء اعلان موقف بوش هذا من القدس في الوقت الذي اشتد فيه التنافس بين المعراخ والليكود ليصب الماء البارد على الرؤوس الحامية لاولئك الذين ينادون بـ «ارض اسرائيل الكاملة». واضاف ان تصريحات بوش هذه لا تتضمن تغييرا جوهريا في السياسة الامريكية التي تواصل توطيد التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل اضافة الى استمرار التعاون في تطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم).

واكد فلنر ان اسقاط حكومة الليكود ـ المعراخ كان ممكنا جراء الحسم السياسي للكتل الدينية ـ «اغودات يسرائيل» و«شاس» فيما يتعلق بالرد على بيكر. وتبين ان الوزير درعي، الذي عمل نحو المعراخ نجح في ان يجر باقي اعضاء الكتلة خلفه في حين ان الوزير بيرتس، الذي يميل نحو الليكود وبقي معزولا في تأييده لشمير. وقال ان موقف الكتل الدينية يعبر عن حصول تطور في الوضع وهو تعاظم الوعي بين الجمهور بانه يجب تحريك الامور وبدأ تحرك عجلة التسوية السياسية. واكد ان المفتاح لحل الازمة كان ولا يزال في ايدي المعراخ.

واوضح فلنر انه ازاء موقف شمير المتعنت تبلورت في صفوف المعراخ وحدة متجددة بين بيرس ورابين، اذ ان رابين ايضا طالب شمير بالرد الايجابي لبيكر. لكن رابين عاد الى ما كان عليه وذلك عندما اعلن، بعد دقائق معدودة من اسقاط الحكومة، انه يجب العمل مجددا على اقامة حكومة وحدة قومية. لكن بيرس تمسك بموقفه بان يعمل المعراخ على اقامة حكومة ضيقة تكون مستعدة لبدء الحوار مع الفلسطينيين بشأن العملية السلمية. وقال فلنر: من هنا يمكن الاستنتاج بان رابين يواصل الظهور بالمواقف الاكثر صقرية ويواصل، على ما يبدو، تنسيق مواقفه مع شمير ورجاله.

وقال فلنر ان نقطة الضعف في هذا الوضع هي في ان قيادة المعراخ ترفض الاعتراف بالطرف الاساسي الآخر في النزاع ـ منظمة التحرير الفلسطينية وتتنكر لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وتواصل المماطلة بحق القدس العربية.

واكد فلنر ان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو ان حكومة مشتركة لليكود والمعراخ تسد الطريق كليا امام اي تقدم باتجاه السلام وتأكد هذا مجددا من خلال واقع الازمة الحكومية. واضاف: لذلك واضحة معارضتنا الشديدة لبعث حكومة المصائب هذه.

واوضح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان اسرائيل بحاجة الى حكومة جديدة، حكومة سلام تكف عن سياسة اللاءات وتكون مستعدة للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، حكومة كهذه تصل الى فهم انه لا يمكن التهرب من الحوار مع م.ت.ف، وستضطر الى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة والاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام.

واكد فلنر انه في الظروف الحالية تتعزز ضرورة الحوار مع الاحزاب الصهيونية واليسارية مثل مبام وراتس وشينوي والتقدمية والديمقراطي العربي ومع حمائم المعراخ. وقال: نحاول من جانبنا ان يؤدي هذا الحوار الى تعاون حقيقي يساري وبذل جهود مشتركة من اجل سياسة اسرائيلية جديدة توصل الى السلام.

رئيس الدولة بدأ مشاوراته مع الكتل

● تتمة من صفحة ١ ●

الحكومة. واعلن ميخا حريش، عضو الوفد، ان حزبه لا يلغي امكانية اقامة حكومة وحدة قومية في حالة التوصل الى تفاهم مع «الليكود» بشأن دفع التسوية السلمية.

اما عضو الوفد اورا نمير فاعلنت عن تحفظها من اقامة حكومة وحدة قومية. وقالت ان مثل هذا الاطار غير ممكن اقامته لانه كان عاجزا عن اتخاذ القرارات.

وقال رئيس كتلة المعراخ في الكنيست وعضو الوفد حاييم رامون: من الممكن اقامة حكومة واسعة قادرة على الحسم مع تجنب وضع التعادل الذي كان سائدا في الماضي.

اما عضو الوفد شمعون شطريت، من الصقور في الحزب، فقال: انه سيخوض النضال ضد حكومة برئاسة بيرس ترتكز على دعم احزاب اليسار لكي لا تنتهج خطا سياسيا حاسما يتعارض مع برنامج الحزب!

واستقبل هرتسوغ بعد ذلك وفد حزب الليكود الذي اوصى بتكليف يتسحاق شمير بتشكيل الحكومة.

واعلن الوفد امام رئيس الدولة ان اتفاق الائتلاف الحكومي يلزم الحزبين الكبيرين بحل الكنيست وتقديم الانتخابات.

وقالت رئيسة الوفد، سارة دورون، ان الليكود لن ينضم لحكومة واسعة برئاسة المعراخ.

اما عضو الوفد، اوريئيل لين، فقد عرض على رئيس الدولة اتفاق الائتلاف الحكومي الذي وقع في العام ١٩٨٨ والذي ينص على انه في حالة سقوط الحكومة ينبغي على الحزبين الكبيرين حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

وتغيب عن اللقاء مع رئيس الدولة معسكر دافيد ليفي اذ يدور الحديث في هذا المعسكر عن دافيد ليفي كمرشح الليكود لرئاسة الحكومة الجديدة.

ثم استقبل رئيس الدولة وفد كتلة «شاس» الذي اعلن امام رئيس الدولة عن دعمه لحكومة برئاسة مرشح الليكود دون ان يذكر اسمه، وذلك لدفع عملية السلام في اطار حكومة وحدة قومية ـ على حد زعمه.

وكان سبق اجتماع وفد كتلة «شاس» مع رئيس الدولة اجتماع «مجلس حكماء التوراة» التي جرى خلاله اقرار موقف الكتلة خلال لقائها مع رئيس الدولة.

وبعد اجتماع «مجلس حكماء التوراة» اعلن الراب عوفاديا يوسف في كلمته امام مؤيدي «شاس» انه ابلغ شمير قبل التصويت في الكنيست بانه من غير المناسب ان تستمر هذه الحكومة بعد فصل بيرس واستقالة باقي وزراء المعراخ. وانه سأل شمير ما اذا كان يعتزم اشراك اليمين المتطرف المتعصب جر اسرائيل للحرب في حكومته. كما سأله اذا ما كان يرغب في استمرار سفك الدم اليهودي. وقال انه اذا ما ضم اليمين الى حكومته «فان كل امم العالم ستقول عندها ان اسرائيل لا تتجه نحو السلام وانما نحو الحرب».

وقال الراب عوفاديا يوسف: شعرت ان تفسيراتي هذه لم تحظ بموافقة شمير. واضاف: وهذا ما حثني على اتخاذ القرار الذي اتخذ. وكنت صادقا مع نفسي».

ويبدو ان موقف «شاس» في الاجتماع مع رئيس الدولة جاء تحت تأثير يتسحاق بيرتس، الذي اعلن في وقت سابق من نهار امس، استقالته من حركة «شاس» لكنه عاد وجمد هذه الاستقالة استجابة لطلب من الراب عوفاديا يوسف.

وكان وفد «شاس» اجتمع امس مع طاقم الليكود للمفاوضات. واعلن رئيس كتلة «شاس» في الكنيست، يوسف عزران، ان «شاس» حصلت على توضيحات عامة جدا بخصوص القضايا المطروحة على بساط البحث والمسائل السياسية والدينية. وقال ان هذه التوضيحات من شأنها ان تسرع في تشكيل الحكومة.

كما اجتمع طاقم الليكود للمفاوضات، الذي يضم وزراء «الاطراق» ليفي وميرداعي والنائب اريئيل شارون والوزراء ارنس ونيسيم وقصاب، مع وفد «المفدال» وطلب منه ان يقترح «المفدال» امام رئيس الدولة تكليف مرشح الليكود بتشكيل الحكومة.

واعلن ممثلو «المفدال» ان حزبهم يرى ضرورة الاعلان عن انتخابات مسبقة. وان الموقف الرسمي للمفدال سيتقرر في اجتماع المكتب السياسي والكتلة في الكنيست اليوم.

وكان رئيس الدولة استقبل امس وفد حركة «راتس» الذي اوصى بتكليف مرشح المعراخ شمعون بيرس بتشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن مسؤولون في «اغودات يسرائيل» قبيل اجتماع ادارة الحزب، امس، ان «اغودات يسرائيل» لا تعتزم تغيير موقفها طالما ان شمير هو مرشح الليكود لرئاسة الحكومة.

ومن المقرر ان يجتمع «مجلس كبار التوراة» اليوم، لاقرار الموقف الرسمي بشأن من سيقترح «اغودات يسرائيل» على رئيس الدولة لتكليفه بمهمة تشكيل الحكومة.

ويبدو ان «هتحيا» ستقترح امام رئيس الدولة تقديم موعد الانتخابات وان تتجنب التوصية بتكليف مرشح الليكود بتشكيل حكومة جديدة.

وكانت «هتحيا» طلبت من رئيس الدولة تأجيل موعد استقبال وفدها الذي كان مقررا اليوم.

شفاردنادزه يبدأ جولة افريقية

● تتمة من صفحة ١ ●

السياسي الجديد في افريقيا وفي كل العلاقات الدولية.

وقالت هناك ان «الوضع هادئ اليوم في البلاد. فالمسؤولون القدامى يتبعون نصائح زعمائهم بالصفح عن الماضي ويلتقون سلميا ويبحثون معا في مشاكل البلد مشيرة بالتالي الى ان مشاكل ناميبيا المستقلة ستكون عديدة.

وذكرت الوكالة في المصاف الاول، بالشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات الجنوب افريقية الموجودة على ارض ناميبيا. وقالت في هذا الخصوص: «لن يكون هناك من تأميم فالقيادة قالت كلمتها بوضوح حول هذه النقطة».

واضافت الوكالة «لكنه من الضروري ايجاد توازن بين مصالح البلاد (ناميبيا) ورأس المال الاجنبي الذي من شأنه ان يحسن مستوى معيشة الشعب من دون ان يؤدي الى نهب الموارد الطبيعية للبلاد» واشارت الى ان البطالة تشكل احد المخاطر الرئيسية التي تهدد استقرار ناميبيا.

وسيلتقي شفاردنادزه في ويندهوك رئيس دولة ناميبيا، سام نوجوما، وكذلك المسؤولين الاجانب الذين سيشاركون في الاحتفالات. وستكون ويندهوك في هذه المناسبة محلا للقاء الاولي مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تمهيدا لقمة سوفييتية ـ امريكية مرتقبة في حزيران المقبل في واشنطن.

ومن المتوقع ان يبحث الرجلان المواضيع الرئيسية التي من المنتظر ان تتطرقها تلك القمة وخاصة نزع السلاح، المفاوضات حول الصواريخ والاسلحة الكيميائية والتجارب النووية وكذلك النزاعات المحلية والوضع في امريكا الوسطى وافغانستان.

اما المسائل الرئيسية التي سيبحثها شفاردنادزه مع قادة الدول الافريقية فستتمحور حول العلاقات الثنائية وافريقيا الجنوبية.

وفي هذا الصدد صرح مسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس اسايان، بان المحادثات ستتركز في شكل خاص على الوضع في انغولا والموزامبيق وعلى التغيرات السريعة في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى يتوقع عدد من المراقبين ان يتم على هامش الاحتفالات لمناسبة اعلان استقلال ناميبيا لقاء بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

لقاء مفتوح في كوكب بين قراء «الاتحاد» وبين هيئة تحريرها وادارتها

● كوكب ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد يوم الجمعة الاخير في نادي الحزب والجبهة في كوكب أبو الهيجاء لقاء مفتوح لقراء «الاتحاد» مع مدير الادارة، شفيق طوبي ونائب رئيس التحرير، انطوان شلحت.

وتحدث الرفيق انطوان شلحت عن «الاتحاد» ودورها في معارك وقضايا جماهيرنا العربية وقضية وحدتها، وتحدث عن تاريخها ودورها في معركة السلام العادل وتغطيتها لاحداث الانتفاضة. كما تطرق للمساعي المبذولة من اجل تطوير «الاتحاد» شكلا ومضمونا بحيث تشمل زوايا اضافية جديدة.

ونوه بأهمية مثل هذه اللقاءات بين هيئة التحرير والقراء، مؤكدا: «لم نأت لنلقي الخطب بل جئنا لنسمع منكم وجهة نظركم واقتراحاتكم بشأن صحيفة «الاتحاد» وموادها وكيفية تطويرها فأنتم المرآة التي تعكس الصورة».

وتلاه الرفيق شفيق طوبي وتطرق في حديثه الى الجانب المالي واهمية انجاح حملة الاشتراكات والوصول الى (١١) الف مشترك وهذا يسهم كثيرا في تطوير «الاتحاد». كما تحدث عن برنامج التنقيحات والمعززات للاشتراك في «الاتحاد».

وتخللت الاجتماع مجموعة من الاسئلة والنقاش الحيوي والاقتراحات من قبل الحضور.

وقد اجاب المتحدثان على بعضها ووعدا بنقل الاقتراحات الى عنوانها الصحيح.

محاضرة عن مرض التهاب السحايا في الرملة

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقيمت، مؤخرا، في نادي الحزب الشيوعي في الرملة محاضرة طبية حول مرض السحايا قدمها الدكتور عوني كحيل. وتحدث الدكتور كحيل عن مسببات المرض وأخطاره وسبل علاجه والمرحلة التي توصل اليها الطب في محاربة هذا المرض. وقد لاقت المحاضرة التي نظمها فرع الحزب الشيوعي في مدينة الرملة إعجاب الحضور الذي ساهم من جهته بطرح الاسئلة للمحاضر. وتأتي هذه المحاضرة كحلقة من سلسلة محاضرات طبية تعقد في الرملة.

مجلس مجد الكروم المحلي يكرم عاملاته في عيدهن

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أقام مجلس مجد الكروم المحلي احتفالا كرم خلاله الموظفات والعاملات في المجلس لمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي.

وقدم رئيس المجلس، السيد محمد مناع، لجميع العاملات (٢٦ امرأة وفتاة) هدايا رمزية هي عبارة عن صينية تحمل شعار المجلس وباقة زهور.

ومن المعلوم ان يوم الثامن من آذار هو يوم عطلة رسمية ومدفوع الاجر لعاملات وموظفات المجلس المحلي.

وبهذه المناسبة من المنتظر ان تشهد القاعة الرياضية في القرية وتحت رعاية المركز الثقافي التابع للمجلس، غدا السبت، احتفالا كبيرا تتخلله عروض عدة لرقصات باليه وعزف على البيانو، بادارة المربية ابريتا جمال.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تبحث عملها في الشارع اليهودي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع، لقاء دراسيا للقيادات ونشيطي فروع المنطقة، خصص لموضوع عمل الشبيبة الشيوعية في الشارع اليهودي والعمل اليهودي العربي المشترك داخل صفوف الشبيبة وخارجها.

وتضمن اللقاء استعراضا تاريخيا سياسيا ودراسة لامكانيات تطوير عمل الشبيبة الشيوعية في هذا المجال. وقدم الاستعراض دوري حنين، عضو سكرتارية مركز الشبيبة.

وكان المشاركون في اللقاء قد تلقوا الدعوات مرفقة مع مراجع اساسية تضمنت الدراسة التي اعدت في سكرتارية مركز الشبيبة وجرت دراستها واقرارها في اللجنة المركزية وكذلك تلخيصات المؤتمر الاخير لمنطقة الناصرة حول الموضوع.

وخلال اللقاء عالج المشاركون الموضوع من مختلف جوانبه وقدموا استشاراتهم واسئلتهم ونقل البعض شيئا من تجاربهم الميدانية واقتراحاتهم لتطوير العمل.

وفي تلخيص اللقاء شارك، بالاضافة الى دوري حنين، مور ستراول، عضو اللجنة المركزية للشبيبة، التي طرحت بعض الاقتراحات العملية لمواصلة التنسيق وتبادل الخبرة بين منطقتي تل ابيب والناصرة. وتحدث، ايضا، عزمي خطيب، عضو اللجنة المركزية للشبيبة، الذي اجمل الاقتراحات وخطة العمل للفترة القادمة. ثم فتح الباب أمام المستعدين للانضمام الى اللجنة المنطقية التي ستتابع الموضوع وتلاحق تنفيذ التلخيصات. وقد انضم الى اللجنة العديد من الرفاق من مختلف الفروع.

ويذكر ان تنظيم هذا اللقاء يأتي استمرارا وتطويرا للنشاط التثقيفي في منطقة الناصرة، الذي يشمل لقاء دراسيا شهريا للقيادات ونشيطي الفروع يعالج في كل مرة موضوعا معينا من مختلف جوانبه ويترك المجال فيه للاجتهادات الفكرية المختلفة من قبل الرفاق المشاركين، بالاضافة الى هذا النشاط المنطقي هنالك اسلوب الحوارات المفتوحة التي تنظم في الطاقات وفروع المنطقة والتي تعالج مختلف القضايا التي تشغل بال الرفاق خاصة والشباب عموما، باسلوب البحث الجماعي عن الحقيقة واحتياجاتها.

استشهاد مواطن من الامعري متأثرا بجراحه

● تتمة من صفحة ١ ●

الهيئات الامعري ونور شمس وعين بيت الماء.

وكانت الضفة الفلسطينية شهدت اضرابا شاملا بدعوة من حركة «حماس» التي اعلنت عن هذا الاضراب في القطاع.

ولاحظ مراسلنا تميز الخليل وقلقيلية بظاهر رشق وسائط نقل جنود الاحتلال والمستوطنين بالحجارة وكذلك بعض قرى بيت لحم.

● شهيد مخيم الامعري ●

ومع انتشار نبأ استشهاد المواطن سليم يعقوب ريحان (٦٢ عاما) من مخيم الامعري عم التوتر كافة انحاء المخيم والآلاف الاهالي يتدفقون الى بيت العزاء فيما اختطف الجثمان من مستشفى رام الله.

وكان المواطن ريحان، وهو أب لسبعة ابناء، قد اصيب ليل الخميس الاخير بعيارين مطاطيين اخترقا جمجمته وادخل الى المستشفى (رام الله) واجريت له عدة عمليات جراحية دون جدوى حيث استشهد فجر امس.

وبعد تشييع جثمانه الى مقبرة المخيم في جنازة حاشدة جرت مسيرة كافة طافت شوارع المخيم وهي تردد الهتافات المناهضة للاحتلال. وتدخل الجنود لقمع المسيرة التي اشتبك شبانها مع جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة. واسفرت اعمال القمع هذه عن اصابة عدد من الشبان بجروح بالرصاص مثل موسى صالحية (١٨ عاما ـ في الشفة) وعدنان عليمية (٢٢ عاما ـ في البطن) وعمر محمد عوض (٢١ عاما ـ في الفخذ).

وفي وقت لاحق فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على المخيم.

كما فرضت هذه القوات نظام حظر التجول على قرية عطارة (شمال رام الله) في اعقاب اشتداد حدة مظاهرة الاحتجاج هناك واثر اصابة عدد من الشبان بالرصاص خلال اشتباكات مع دورية عسكرية في القرية. وكان بين المصابين فتى في حالة خطرة جراء رصاصة اصابته في عروقه ويدعى ايمن محمود حسين (١٥ عاما).

من جهة ثانية فقد حاصر جنود الاحتلال مستشفى رام الله الذي نقل اليه ضحايا مخيم الامعري وبعض ضحايا قرية عطارة. وكانت قرية رنتيس/شمال غرب رام الله شهدت قبل يومين صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة الشاب عمر ابو خلف (٢٢ عاما ـ رصاصة في فخذه) ولا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «المقاصد» في القدس.

هذا واخضعت قرية حزما (جنوب شرق رام الله) لنظام حظر التجول منذ ثلاثة ايام.

● عروض لشبان الانتفاضة ●

وتميز يوم امس ايضا بعروض لعشرات شبان الانتفاضة وخاصة في الخليل وقلقيلية ومخيم نور شمس (والاخير خاضع لنظام حظر التجول). ورشقت عشرات وسائط نقل الجنود والمستوطنين.

وكان سائق سيارة استيطانية اصيب بجراح الليلة قبل الماضية بعد رشق سيارته بالحجارة اثر عبورها الشارع الرئيسي بمحاذاة بلدة عنبتا. وقد فرضت قوات الاحتلال منذ فجر امس نظام حظر التجول هناك واخذت في شن حملة تفتيشات واعتقالات في صفوف الاهالي.

● دهس طفلة ●

وفي قلقيلية التي شهدت اعمال رشق بالحجارة لسيارات قوات الاحتلال والمستوطنين تواجدت اعداد كبيرة من دوريات حرس الحدود التي كانت تتنقل بسرعة كبيرة في شوارع المدينة. وحدث ان صدمت احدى هذه الدوريات الطفلة هالة حامد محمد حامد (٦ سنوات) فأصابتها بجروح وكسور مختلفة. وقد نقلت الطفلة الى مستشفى «مئير» في «كفار سابا» وهي في حالة متوسطة.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر صحفية محلية ان سيارة مدنية ذات لوحة محلية وتقل جنودا انقلبت اثر تعرضها للرشق بالحجارة بالقرب من قرية بيت وزن/نابلس وان سيارة عسكرية نقلت ثلاثة جنود بعد وصولها بسرعة الى المكان. هذا وقد اصيبت امرأة وصبية بعيارات معدنية في بلدة قباطية.

● اغلاق مسجد ●

وفي منطقة الزوايدة في مخيم المغازي اغلقت قوات الاحتلال مسجد المنطقة فيما هدمت هذه القوات غرفة في منزل عائلة المعتقل محمد نصر الله المقادمة في دير البلح.

وكانت مظاهر صاخبة انطلقت في محيط مدرسة فلسطين في غزة فيما شهد حي الشيخ رضوان مظاهرات مماثلة وكذلك الحال في مخيمي المغازي جباليا وفي العديد من مناطق القطاع.

وفي محيط مدرسة فلسطين اصاب رصاص الاحتلال رأس الشاب نائل رفيق زقوت (١٨ عاما) وهو من مخيم جباليا. وجراء خطورة حالته نقل الى مستشفى «تل هشومير».

وفي مخيم المغازي اصيب ثمانية مواطنين على الاقل بالرصاص والعيارات المعدنية كان من بينهم المواطن محمد العويدات (٥٢ عاما ـ رصاصة في يده).

اما في حي الشيخ رضوان فقد اصيب الفتى عبد الفتاح عوض (١١ عاما) برصاصة في ساقه.

من جهة اخرى لقد زاد عدد ضحايا الغاز المسيل للدموع والضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال (٢٨) مواطن في القطاع وحده.

● تنويه ●

اشير الى انه وقع خطأ من محاسب المجلس المحلي في الاعلان الذي نشر في جريدة «الاتحاد» في يوم ١٩٩٠/٣/٢، حيث ما نشر هو: باسم رئيس واعضاء اللجنة المعينة وموظف مجلس كابول المحلي.

وليس كما نشر انذاك

قاسم ريان

محاسب المجلس المحلي

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من سهيل الياس عقلي بطلب تثبيت وتصديق وصية اخيه عبدالله الياس عقلي من ارثوذكس عكا المتوفى بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٩ وتاريخ الوصية ١٩٨٣/١/٢.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

المطران كرياكوس

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥

منطقة تنظيم الجليل ـ الغد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة مخطط رقم ج/٩٨٥٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها منطقة الغد، حوض ١٨٤٤١ قسائم ١٥ ـ ٢٣، ١٨٦، ١٨٧ ـ ١٨٣. حوض ١٨٤٤١ قسائم جزئية ١٨٤.

اهم تعليمات الخارطة: هدف الخارطة تغيير خارطة مفصلة رقم ج/ ٢٣٣٣ بواسطة تغيير التخصيص منطقة سكنية «ج» لمنطقة سكنية ب وتغيير في شبكة طرق وساحة عامة مفتوحة كذلك اضافة بناء في منطقة سكنية «ج».

تم الاعلان عن ايداع الخارطة في جدول المشاريع رقم ٣٦١٤ ـ ١٩٨٩ صفحة ١٢٣٧ في تاريخ ٨٩/٦/٢٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية ـ الغد ويمكن كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات دوام المكاتب المذكورة.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي في عكا قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ١٣ ـ ٨٩/١٦٠١ بواسطة نعيم + نبيل + كامل بدق من ابو سنان بلوك ١٨٧٤٩ قسيمة ٢٥ و٢٦.

ماهية التسهيل: بناء ٣ طوابق في مكان يسمح به بناء طابقين.

كل معني يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان التالي: الاسواق ـ السوق البلدي عكا مقابل الاطفائية.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد سليمان عامر من قرية كفرقاسم سنة ١٩٣٨. وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في اولاده المتوفين له من زوجته شيخة عامر المتوفاة قبل حياته وهم: امر سليمان واحد التوامان في قرية مسحة في الضفة الغربية. وفي ابنته صفا. كما وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته شيخة توفيق عامر والموجودة في الاردن وفي ولده منها محمود من كفرقاسم لا غير.

لمن له اعتراض على مضمونها مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٠/٢/١٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل السوقي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم م/٨٩/٩٠ في حوض ١٢٣٦٠ قسيمة ٤٠ باسم السيد عبد اللطيف رفاعي وشركاه، فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩.

١ـ اضافة طابق اضافي بتجاوز عدد الطوابق المسموح به

٢ـ تسهيل في الخط الهامي بنسبة ٢٠٪ بسبب قياسات وشكل القطعة

٣ـ تسهيل في نسب البناء بنسبة ٦٪.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات، فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٤١٨/٩٠	اسعد محمود اسعد	٨٨/٩/١٠	سعدة خضر اسعد
٤٣٢/٩٠	محمد يوسف نجم	٨٧/١/٩	يوسف احمد نجم
٤٣٣/٩٠	صبحي دياب	٨٨/٩/٢٩	شكيبة دياب
٤٦٦/٩٠	سليم ابو حوه	٩٠/١/٤	وديع ابو حوه
٤٧٦/٩٠	ميخائيل كنعان	٨٩/١/١٢	ياسين الياس حره
٥٠١/٩٠	اسعد يوسف حسين	٥٧/١١/٢٠	نعمان اسعد حسين
٥١٩/٩٠	فواز وهبة	٨٣/٩/٢١	ظهيرة وهبة
٥٢٨/٩٠	خالد احمد جبارين	٨٦/٥/٢٢	صفية جبارين

ب. جليؤور

حاكمة مسجلة

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شحيم، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيدان، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢١، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦، (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١، (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥٩٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تحذير (*) الى قادة المعراخ.. اخرجوا من أسر سياسة الليكود!

● بقلم: توفيق طوبي ●

● تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باقتراح نزع الثقة عن الحكومة بسبب عجزها وعدم استعدادها للتقدم بأهم شيء في حياة البلاد وحياة شعبيها، الا وهو قضية السلام.

ان الازمة الحالية القائمة بها الحكومة انما هي قائمة منذ اقامة حكومة الليكود - معراخ المنحلة اليوم. عارضنا هذه الحكومة عند قيامها في كانون الاول ١٩٨٨، بعيد الانتخابات، اثر تجربة حكومة الرأسين التي كانت سبقتها. تلك الحكومة ايضا عجزت عن احداث اي تقدم ذي شأن، ولو بخطوة صغيرة حتى الحد الادنى، ان كان في قضية السلام او الوضع الاقتصادي او قضايا المجتمع.

ان الخطوط الاساسية غير الواقعية للحكومة في موضوع النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والتي قررت فيها قررت عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني ورفضت رفضا قاطعا اجراء اية مفاوضات معها من اجل السلام وقررت عدم الاعتراف بالحق الانساني للشعب الفلسطيني في تقرير المصير. هذه الخطوط لم يكن بمقدورها الصمود في وجه الواقع المتغير في العالم والمنطقة، اليوم.

ان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الوطني، ومن اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، والانتفاضة البطولية بسيران بانسجام تام مع بد م.ت.ف. المعمودة من اجل السلام في مواجهة سياسة حكومة شمير التي تقيم الحواجز في طريق السلام، كل هذه ادت بحكومة شمير الى الافلاس والازمة القائمة فيها حاليا. وقد اضطرت هذه التطورات حتى الولايات المتحدة الى الحوار مع م.ت.ف كممثل شرعي للشعب الفلسطيني بهدف التوصل الى تسوية لمصلحة الشعبين.

ان هذا الواقع يمزق خيوط خطوط التأسيس لحكومة الليكود - معراخ ويقوض اساساتها. وفي هذه الظروف بادرت حكومة شمير الى خطتها الشهيرة في ١٤ ايار ١٩٨٩ لانتخاب وفد فلسطيني من سكان المناطق المحتلة واقامة الحوار. ان هذه الخطوة، التي افتقرت الى العناصر الضرورية لتسوية السلام العادل، استهدفت الوقوف في وجه.. بل ربما الشلل الضغوط والجهود الدولية والفلسطينية والاسرائيلية من اجل التسوية السلمية. وما يتضح الآن هو ان حكومة شمير تزعت حتى من هذه الخطة التي لا تتجاوز الحد الادنى المطلوب للتفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة تتفاوض على التحضير لانتخابات ولد آخر يدير مفاوضات على تسوية معينة لخطة فيدرالية وبدأت تفتش عن طريق التراجع.

لقد وقعت قيادة الليكود ضحية للخوف من الحوار مع وفد فلسطيني في القاهرة تجري التحضيرات للانتخابات. وقد ادت اطواق قادة الليكود على رئيس حكومتهم الى تجميد حتى مناورات الحكومة. ومنعت رئيس الحكومة من العمل وفقا لما تم تنسيقه مع الادارة الامريكية. الامر الذي لم يكن بامكان المعراخ ان يبلعه رغم رغبته الشديدة في مواصلة هذه الشراكة المضحكة.

● تحذير للمعراخ ●

اننا نرى من واجبنا، ونحن نقول ما قلناه، ان نسمع قيادة حزب العمل، في قمة هذه الازمة السياسية، تحذيرا. ان اية حكومة جديدة لن تستطيع الخروج من هذه الازمة اذا لم تغير بشكل اساسي السياسة الحالية ولم تأخذ مكانها بخطوات عملية في طريق السلام مع الشعب العربي الفلسطيني. ان قيادة حزب العمل تتحمل المسؤولية عن كونها، خلال كل فترة عمل الحكومة، قدمت المساعدة النشيطة لقيادة الليكود حتى تجمل الحكومة وتنثر الاوهام وتنفذ ابشع ما في عمل هذه الحكومة: القمع الوحشي لنضال الشعب الفلسطيني العادل في المناطق المحتلة، المساس بمستوى معيشة العاملين والتخريب في مساعي السلام. لقد كانت قيادة حزب العمل شريكا فعالا في ادارة السياسة التي وقفت في طريق السلام.

حتى من خطابات قادة حزب العمل اليوم، يثور الانطباع - واقول هذا بأسف شديد - ان ما يهمهم ليس التقدم باسرائيل نحو السلام المنشود انما الوصول الى رئاسة الحكومة. لذا، فقد فاجأتنا واذهلتنا قيادة حزب العمل عندما قامت، في اليوم الذي تتقدم فيه بنزع الثقة عن الحكومة وحين تقف في وضع رجل في الداخل ورجل في خارج الحكومة، قامت بتوجيه ضربة لجمهور العاملين. وبالتهديدات وبالضغوط تجبر قيادة الهستدروت على الموافقة على الغاء علاوة الغلاء المستحقة لجمهور العاملين استكمالا لسياسة الانهاك اليومية المتبعة ضدهم.

لا يمكن المرور عن هذا التصرف لقيادة حزب العمل في وزارة المالية وفي الهستدروت. فهي ايضا تستحق نزع الثقة عنها لقاء سياستها المعادية للعاملين المتمثلة في نهب علاوة الغلاء. وها نحن نطلق صرخة التحذير الخطير من السياسة الاجتماعية المستقبلية لقيادة المعراخ.

● كأن بيرس ما زال وزيرا لدى شمير

اننا نستمع كذلك، وبقلق، الى التصريحات الاخيرة لقادة حزب العمل فيما يتعلق بالقضايا الاساسية - السلام، وتصريحاتهم حول القدس والتي لا تترك اي منفذ للوصول الى اتفاق يأخذ بالاعتبار الحد الادنى من مصالح الشعب الفلسطيني وكذلك التصريحات حول م.ت.ف والتفاوض معها. انهم يتكلمون كما لو انهم ما زالوا جالسين في حكومة شمير التي تخرب في جهود السلام.

استمعنا لخطاب رئيس حزب العمل في مركز حزبه، الذي فسر فيه لماذا يرفض التفاوض مع م.ت.ف. لقد قال ان مثل هذا التفاوض يعني تفاوضا مع الشعب الفلسطيني، وانه ليس مستعدا للتفاوض مع الشعب الفلسطيني وانما فقط مع سكان المناطق. انه لأمر مذهل ان نسمع مثل هذا التصريح في العام ١٩٩٠. فهو يعيدك الى ايام غولدا مئير التي تساءلت عدة مرات بسخرية: اين هو الشعب الفلسطيني؟ وعلى اساس هذا الموقف تم التمهيد لحرب اخرى.

ان المعراخ، اذا لم يستخلص النتائج من افلاس حكومة الوحدة القومية، اذا لم تتوصل قيادة المعراخ للادراك التام بان السلام يلزمها بترك الطريق العقيم الذي ساروا عليه حتى الآن واذا لم تقم بالتفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني وليس مع ممثلين معينين تصادق عليهم حكومة اسرائيل، اذا لم يقم السلام على اساس الاعتراف المتبادل والحل القائم على مبدأ دولتين للشعبين، فان اسرائيل لن تتقدم لا هي ولا المنطقة كلها نحو السلام.

ان اي نص او اطار يحاول الغاء م.ت.ف. كممثل شرعي للشعب الفلسطيني او الغاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو مثل النص او الاطار الذي يحاول اجراء تسوية بدون حكومة اسرائيل وعلى اساس عدم الاعتراف بدولة اسرائيل. وهذا يعني وضع الحواجز في طريق السلام واستمرار النزاع وتعميق الازمة السياسية والاجتماعية في اسرائيل والمزيد من الحروب.

ان المخرج من الازمة يكون بالخروج من اسر سياسة الليكود، من اسر الاجماع القومي غير الواقعي والذي لم يعد اجماعا قوميا اليوم، بالخروج من سياسة تخليد الاحتلال وسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير. المخرج من الازمة يلزم بوقف التصرف كالنكيف، من خلال تجاهل م.ت.ف. الممثل المخول للشعب الفلسطيني، وتجاهل ان السلام يتحقق اذا كان مع الشعب وممثله الشرعي وليس مع اي اشخاص من سكان المناطق يرتجلون التكلم معهم.

● التسلط على الحكومة

لقد عالج رئيس الحكومة شمير الازمة الحكومية بطريقة معادية للبرلمانية ومن خلال الاستخدام المشوه للقانون الاساسي: الحكومة. وذلك بهدف تحويل الازمة الحكومية الى اداة للسيطرة على الحكومة ولو لمدة قصيرة. ففي ظروف هذه الازمة الناشئة كان من واجب رئيس الحكومة ان يقدم استقالته الى رئيس الدولة ويفسح الطريق امام عمل الاجراءات البرلمانية وفقا للقانون لتشكيل حكومة جديدة او اتخاذ القرارات والاجراءات البرلمانية الكفيلة بحل الكنيست واجراء انتخابات متقدمة في اسرع وقت ممكن.

في تراكم كل تلك الاسباب قدمنا اقتراح نزع الثقة. ونؤيد كل اقتراح لنزع الثقة يستهدف اتاحة الفرصة امام تشكيل حكومة تعمل على تقدم قضية السلام الحيوية لشعبي البلاد. وفي هذه الناحية سجلنا امامنا بارتياح اقوال رئيس المعراخ شمعون بيرس، انه ينوي العمل على اقامة حكومة سلام. كتلتنا مستعدة للعمل من اجل اقامة حكومة سلام، حكومة تعمل فعلا من اجل السلام ولا تكتفي بالاقوال بينما هي تخرب في الواقع في قضية السلام.

من هنا فان تصريحات السيد بيرس بأنه يعارض التفاوض مع م.ت.ف. لانه يعارض التفاوض مع الشعب الفلسطيني، يثير شكوكا حول وجهة حكومة بقيادة المعراخ.

لقد قلنا ونعود ونكرر اليوم باننا مستعدون للعمل سوية مع الكتل الاخرى، من اجل اقامة حكومة برئاسة المعراخ تلتزم باتخاذ اجراءات فعلية للتقدم نحو التسوية السلمية وتمد اليد للمفاوضات باشتراك اسرائيل وم.ت.ف. ودول اخرى في اطار مؤتمر دولي وفي الوقت نفسه تمتنع عن مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة.

ان حكومة سلام كهذه ملزمة ايضا بانتهاج سياسة اجتماعية تقدمية من اجل تأمين مصالح جمهور العاملين واتخاذ اجراءات بعيدة المدى وانتهاج سياسة واضحة لتحقيق المساواة الفعلية للجماهير العربية في اسرائيل كمواطنين متساوين في كل مجالات الحياة: السلطات المحلية، العمل، الخدمات الاجتماعية، التعليم، الصحة، التنظيم والبناء، وقف مصادرات الارض وهدم البيوت، الاعتراف بعشرات القرى العربية المهددة بالترحيل. كفى اربعين سنة من التمييز وتجاهل المساواة في الحقوق للجماهير العربية.

واخيرا، اننا ندعو الكنيست الى اسقاط حكومة شمير التي اغلقت حتى الآن طريق السلام والى اتاحة الفرصة امام اقامة حكومة جديدة تتقدم في قضية السلام لمصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ولمصلحة المنطقة كلها وتحقق مطامح شعوب العالم باحلال السلام في ارض السلام. فاذا لم تسنح الفرصة لاقامة حكومة كهذه فان كتلتنا ستؤيد قانون حل الكنيست بلا تأجيل وتقديم الانتخابات للكنيست القادمة.

(*) من خطابه في الكنيست يوم ١٩٩٠/٣/١٥ لدى التصويت على نزع الثقة عن الحكومة

حكومة الوحدة

(عن «معريب» ـ ١٩٩٠/٣/١٤)

* كنتم شركاء فعالين في حكومة شمير وعملتم بنشاط من اجل تجميلها. وعليكم ان تتركوا تماما هذا الطريق وتتحرروا من أسر سياسة الليكود وأسر الاجماع القومي * من المقلق سماع بيرس يقول انه لا يريد أن يتفاوض مع م.ت.ف. لأنه لا يريد ان يتفاوض مع الشعب الفلسطيني. فبهذا التصريح يذكرنا بغولدا مئير التي تساءلت: اين هو الشعب الفلسطيني؟! *

مسألة الصحراء الغربية تنتظر الحل

● بقلم: صالح ابداح ●

● تدل تطورات الموقف السياسي في شمال افريقيا على ان عملية تسوية مسألة الصحراء الغربية التي بدأت العام ١٩٨١ بمبادرة الامم المتحدة لم يطرأ عليها اي تقدم خلال العام المنصرم ١٩٨٩ على الرغم من ان الطرفين المعنيين في النزاع جبهة البوليساريو والمغرب، تمكنا من تحقيق بعض التقدم.

وجرى اول لقاء بين الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، وبين ممثلين عن جبهة البوليساريو في كانون الثاني العام ١٩٨٨، واتفق الطرفان على وقف اطلاق النار واجراء استفتاء حول مسألة تقرير مصير سكان جمهورية الصحراء الغربية الاصليين باشراف الامم المتحدة وعلى اساس احصاء السكان الذي قامت به اسبانيا العام ١٩٧٤.

● الملك المغربي يسعى الى تحويل النزاع الى نزاع صحراوي

الملك الحسن الثاني ما يزال يعتبر الصحراء الغربية تمثل جزءا من الاراضي المغربية وان قبوله بمبدأ الاستفتاء، كان من منطلق ان ذلك الاستفتاء يمثل اجراء شكليا لتثبيت انتماء الصحراء للمغرب.

ويعتمد الملك المغربي على الولاء التاريخي والفعلي لسكان الصحراء الغربية وقبائلها للعرش الملكي وللمغرب.

وذهب الملك ابعد من ذلك حين اجرى استفتاء في المغرب بدلا ارجاء الانتخابات العامة في المغرب وتوجيه انظار الشعب المغربي نحو الصحراء الغربية. وعليه انتهج الملك سياسة الدمج الاقتصادي والسكاني في الصحراء الغربية. بل انه امل في ان يصبح قادة جبهة البوليساريو السابقة، الذين عادوا الى المغرب نوابا عن اقليم الصحراء في البرلمان المغربي او رؤساء بلديات. اي بمعنى آخر بهكذا اسلوب يسعى الملك المغربي لسحب البساط من تحت اقدام جبهة البوليساريو، التي حسب توقعاته ستنقسم، بين فريق يطالب بالاستقلال وآخر يطالب بالانضمام الى المغرب والاندماج في المجتمع المغربي وعندئذ لا يكون النزاع مغربيا - صحراويا، بل سيكون نزاعا صحراويا - صحراويا!!

● جبهة البوليساريو تسعى لابرام اتفاق سياسي شامل

تتمسك جبهة البوليساريو في حالة اجراء استفتاء باشتراطها انسحاب القوات المغربية من الصحراء الغربية. فقد أكد رئيس جمهورية الصحراء الغربية، محمد عبد العزيز، انه يرفض وضعا فلا هو الاستقلال ولا هو الاندماج في المغرب العربي الكبير، فيما يؤكد امين عام جبهة البوليساريو، بشير مصطفى سيد ان الاستقلال هدف لا رجعة عنه. ويضيف «ان البوليساريو لن تبحث اي اقتراح بتدرج في اطار بناء المغرب العربي الكبير الا بعد الاستقلال».

وبناء على مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، فان مقاتلي جبهة البوليساريو اوقفوا عملياتهم القتالية ضد مواقع القوات المغربية المرابطة في الصحراء الغربية.

وقام دي كويلار في اواخر حزيران الماضي بجولة في دول المغرب العربي، وزار ايضا مالي، حيث اجتمع مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

وناقش في سياق جولته مع كل الاطراف المتصلة بالنزاع الصحراوي الخطوات اللاحقة لتسوية هذا النزاع.

ان الوضع الناشيء في هذه المنطقة ينطوي على خطر احباط تنفيذ خطة التسوية في الصحراء الغربية، ويؤدي الى تفاقم جديد للوضع في المنطقة اضف الى ذلك ان النزاع الصحراوي يكلف كل الشعوب في المغرب العربي غاليا لأن جميع بلدان المنطقة وجدت نفسها متورطة فيه بهذا الشكل او ذاك.

ويهدد النزاع الصحراوي بفرض اسقاطات سلبية على الوضع في هذه المنطقة الامر الذي يهدد بخطر الخلاف بدل التقارب بين بلدان المغرب العربي التي تحولت الى تأسيس الاتحاد المغربي العربي.

ان الحل النهائي للنزاع الصحراوي يتوقف على عزم الطرفين المتنازعين على مواصلة السير في طريق التسوية السلمية واجتياز العراقيل والصعوبات التي تنشأ بالجهود المشتركة.

ومن المهم الا ينطلق المشتركون في عملية تحقيق السلام من المصلحة الانانية، بل من منطلق توازن المصالح المشتركة وحق الشعوب في تقرير مصيرها. وتدل الخبرة التاريخية على انه من المستحيل حل النزاعات الاقليمية الناشئة في العالم المعاصر الا على هذا الطريق.

ومن المنتظر ان يقوم السكرتير العام للامم المتحدة بجولة مرتقبة في هذه المنطقة لتحريك عملية تسوية مشكلة الصحراء الغربية حيث اعتبر مؤخرا بان الظروف الدولية، على غرار الظروف الاقليمية، لم تكن مواتية بما فيه الكفاية من اجل تسوية عادلة ومشرفة لمسألة الصحراء الغربية، واعرب عن امله في ان تتجسد روح التسوية التي لمس بعض مؤشراتها لدى الطرفين المتنازعين.

على الماشي

أليس هذا الداء من دواء

● ثمة في الدنيا امراض كثيرة، بعضها له دواء، وبعضها لا دواء له، اذ كلما طور الطب آلاته واجهزته ومعداته وعقاقيره، طورت الفيروسات والجراثيم من اسلحتها، وحسنت اساليب هجومها، ومناعتها تجاه ما يستجد من امصال واقية.

وجميل نقر ونعترف وهي بكامل قواها العقلية، ان بعض الامراض قد اختفى فعلا، مقابر عزه الذي كان «يفتك» عائلة بكاملها في يوم واحد، لم يعد له وجود، لكن في المقابل نشأت امراض لم نكن نعرفها في الزمان الغابر وعرفناها فقط من «الاستحلال» واصبحنا دائما بأن المقصود انها الدولة، فلا تأبه للاحظتي وتصر على تسميتها هي، وقد عرفتها مرة بانهم يسجنونها، فردت بلفظة خشنة «يسجنوا...»، وهي (حدقي) تخشى ان يصيبها ذلك المرض الحديث الخبيث، والذي تتجنب ذكر اسمه، فتصفها فعلا، وهي لم تتجاوز الثمانين ربيعا بعد!

تتفجر عندك الزائدة - ما دامت زائدة لماذا وجدت - او يهجم جدار رأسك عند مرورك بحاجز شرطة او ضريبة، او يسك مغص، او يلتوي مصرانك الأعور (الذي لا ادري متى كان مصرانا) فتصل الى الطبيب، فحصت بتشخيص حالتك، ويعين لك دورا لعملية «جانبية» على «حساب» صندوق المرضى. صحيح انه احيانا تصل منيتك قبل وصول دورك، معنى ذلك ان عمرك قد انتهى، والاسعار والاعمار بيد الله.

ومع كل ذلك ومع خطورة كل هذه الادواء، فانها تظل ظاهرة واضحة الاسباب، معروفة النتائج تقريبا، وتظل اهون من تلك الامراض المرضية. التي تشبه «البطالة المبطنة» في بلادنا. والبطالة المبطنة - ومعذرة على الاستطراد - هي تلك البطالة التي لا يقف وعماؤها امام مكاتب العمل بالدور، وانما يملأون الدوائر الحكومية. تعمل واحدة منهن - اذ الاكثرية من الجنس الناعم - بينما الاخريات يزاولن الدخول والخروج من باب الى باب، يعلكن او يصنعن القهوة والشاي، كأم العروس، «فاضيات مشغولات».

فيا معنى ان تعتقد انك مركز العالم، وانك وحيد الزمان، وانك حلقة الله بينما غيرك صنعة صانع! انك حر وغيرك عبد، انك متحضر وغيرك متوحش، انك فوق وغيرك تحت؟ اليس هذا هو ما يعرف بداء العظمة؟ لقد أكد لي خبير نفسي الا يعمل في الاذاعة الاسرائيلية؛ الامر، وضرب لي امثلة، «فركب كلامه على عقلي». فكثيرون من ابناء عمومتنا من سائق الناس الى سائق الحكومة اي رئيسها مصابون بهذا الداء، حيث في نظرهم القدوم الى اسرائيل، حتى ولو كان قسريا ونابعا عن اقفال الولايات الامريكية، هو صعود (عليا)، ولو كان القادم قد ترك ثلوج الافرست تنوا! وترك قمل وسيلان هذه البلاد الى غيرها هو هبوط (يريداه) ولو كان «النزول» الى القمر! انفجار نار الاحقاد القومية التي تحرق الارمني والروسي والروسي والغجري، هو في رأيهم لا سامية موجهة فقط ضد «شعب الله المختار»، وعلى العالم ان يتحمل مسؤولية ذلك! واذا كسرت عربة بائع متجول في شوارع نابلس فاسورة ماء، فهذا عمل تخريبي موجه ضد امن وسلامة دولة اسرائيل الدمقراطية؛ واذا هتف شاب جولاني بحياة سوريا في ذكرى استقلالها، فان ذلك يعرض حياة الناس للخطر! الى آخر اجزاء ومواصفات النظرية الامنية الاسرائيلية!

سافرت قبل ايام مع صديق لي الى حيفا، كي يقسط المسكين ثمن اجهزة عيادة الاسنان التي فتحها حديثا، بعد عودته الى البلاد «خلعة بلد وشعب» كما تقول بعض الصحف، وبعد كلمتي سلام ومجاملة، رأينا انفسنا نشتبك كشباك الدبكة في جدال سياسي حول ازمة المنطقة. في البداية اكد لنا مضيفنا انه مناصر السلام اكثر منا، فمنينا عليه صدق قوله وذهبنا الى انه قد يكون جبهويا، وتقدمنا في سبر اغوار سلامه، سألناه اي سلام يعني فأجاب: مع الاردن!

قلنا: وما دخل الاردن؟ قال: ليس هناك من نفاوضه غيره!

- ولماذا مع الطرف الاساسي للصراع - الطرف الفلسطيني وم.ت.ف؟

- ان احدا لم ينتخبها بشكل دمقراطي!

تساءلنا: وهل اشترطت فرنسا اجراء انتخابات كي تفاوض جبهة التحرير الوطني الجزائرية؟ وهل اشترطت امريكا بكل عظمتها وجبروتها اجراء انتخابات «حرة» كي تفاوض الثوار الفيتناميين؟! ثم ما هو الهدف من الانتخابات؟

فاجاب في ثقة غدونا في نفسيته: نريد ان نطمئن الى ان الحكم الذي سيقوم بجانبنا هو حكم دمقراطي!

الظلم خذني!

لكني تريثت وتذكرت كلام الخبير النفسي الذي لم يشتغل في الاذاعة الاسرائيلية) عن داء العظمة، يتوهمون انهم دمقراطيون وغيرهم يأكل لحوم البشر! وانهم أوصياء على هذا العالم، ورسالتهم غرس القيم الدمقراطية والانسانية في كل جزء من الأرض، اذ على كل الشعوب ان تعيش حياتها لا كما ترتأي هي، بل حسبما يريد لها رابين وشمير.

اليس هذا الداء اخطر من الداء الذي تتجنب جدتي ذكر اسمه، كفانا الله شره! ومع ذلك دعونا الرجل «بالشفاء»، ودعوناه الى بيوتنا لمناقشة سياسية غير مضغوطة بمتطلبات البيع والشراء، وعندها قد تنجح انا وطبيب الاسنان في اقتلاع «ضرس» الغطرسة و «داء العظمة»..

● يوسف فرح - سخنين ●

في.... «واحة السلام»

● تقرير: اديب باقاوي ●

● في جو قروي هادىء، وعلى اعالي الجبل، على مقربة من دير اللطرون في يوم سطعت فيه شمس السلام من فوق القادمين الى «واحة السلام»، من شرق البلاد وشمالها حتى جنوبها جاءوا جميعا يهود وعربا حاملين زهرات عطرة تفوح منها رائحة الرغبة الصادقة في صنع سلام، سلام الشعوب الصادق. نعم ولمدة يومين تم عقد لقاء بين حركة «رعوتنه (صداقة)» اليهودية العربية والتي الى اعضاؤها للالتقاء مع شبان الانتفاضة - شبان فلسطينيين من القدس المحتلة وبيت ساحور وبيت لحم ومخيم الدهيشة عدا عن القرى العربية في اسرائيل من الطيبة والطيرة والشوة.

اللقاءات اليهودية العربية وبشكل عام ايجابية حسب قول المنظمين لانه فقط بذلك يستطيع العربي او اليهودي التعرف على عادات وتقاليد الاخر وعن سبل او طرق حل المشاكل التي يواجهها الاخر وايضا لكسر حواجز نفسية كانت في الماضي. فكم بالحري في وقت ينتفض الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال البغيض ويناضل قسم لا بأس به من المجتمع الاسرائيلي ضد الاحتلال؟



● بعض الرسومات في واحة السلام ●

لقد تم عقد اللقاء في الاسبوع الماضي تحت عنوان «تأثير الانتفاضة على الفرد»، ففي اليوم الاول حل على «واحة السلام» ضيوف من القدس الشرقية المحتلة وغزة وبيت ساحور حيث تكلموا عن التغييرات التي جرت في الحياة اليومية التي يعيشونها في ظل الانتفاضة وعن التأثير الذي طرأ على حياتهم اليومية ثم القيت محاضرة لجندي اسرائيلي في الاحتياط واسمه ابراهام ازرائيلي الذي تكلم عن الفترة التي كان فيها في الخليل من جهة ومن جهة أخرى عن «نضاله ضد الاحتلال». فهذا الامر اثار في ان واحد حفيظة الشبان اليهود والعرب الذين لم يوافقوا ابدا على هذا الامر فردوا عليه قائلين بانه لا يمكن الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة واضطهاد شعب آخر من جهة ومن جهة اخرى الادعاء بانك تناضل ضد الاحتلال فهذا بدوره يناقض الخدمة هناك. بعد ذلك قام الشبان برسم صور واشكال مختلفة تعكس تأثير الانتفاضة عليهم كما قاموا برسم الاشياء التي تعكس الثقافة العربية واليهودية. فاحدى الرسومات التي رسمت هناك كانت العلمين الاسرائيلي والفلسطيني معا وخارطة البلاد مجزأة الى قسمين دولة فلسطين ودولة اسرائيل. فهذه الرسمة تعكس شيئا من نفسية الشبان وتشوقهم الى سلام عادل بين الشعبين بدون سفك الدماء.

في اليوم الثاني وكان اليوم الاخير على لمل اللقاء المتجدد، رافقت المرشدين غليت حامي ويونتان بيلد ومحمد ملحم(ليس المبعد) في الحلقات التي عقدت بين الفرق المختلفة فدار هناك الحديث السياسي بين الشبان تكلموا عن احاسيسهم وعن تخوفاتهم برهة وعن امالهم في تحقيق السلام المنشود. فعصام من القدس المحتلة قال: جئنا الى المكان ليس تنازلا عن الحجر بل لاننا نريد ايضا ان تسمع صوتنا عاليا لما يحدث لنا في المناطق المحتلة. اما امير غرانات مرشد اللقاء فتحدث عن هدف اللقاء قائلا: «ان الهدف الرئيسي كان اعطاء الفرصة امام الشبان للتعبير عن انفسهم وفتح افاق جديدة في ظل الانتفاضة ويمكن اعتبار ذلك كبداية لمرحلة تربوية».

● بيت الصمت!

قبل وجبة الغذاء، رافقت المرشدين والشبان الى مكان في نفس المكان واسمه «بيت الصمت». ففي ذلك المكان يجب الجلوس بهدوء وبدون كلام. فهذا المكان قد بني من قبل مبادري اقامة الواحة حيث يكون بمثابة مكان مقدس للعلمانيين. لقد جلس هناك الشبان بصمت لمدة خمس دقائق بعد ذلك خرجوا الى الطبيعة ودار نقاش حول مغزى الصمت والهدوء وعن معناه. ايلان من نتانيا قال ان الهدوء او الصمت يعكس ماكان قبل العالم اي الوضع قبل القوميات. اما موتي من نتانيا فقال ان الهدوء يعكس الاخطاء الكبيرة التي ارتكبت ضد معذورة من كفر قرع قال ان الهدوء والخروج الى الطبيعة كشعب مضطهد الذي كان .... لعدة سنوات لقاء في بوم ما واتخلص. اما عصام فيقول ان الهدوء يذكره بالاعتقالات والاضرابات اليومية في المناطق المحتلة.

فقد كانت الفعالية الاكثر اهمية في اللقاء اشعال الشمعات. فالعديد اشعلوا الشمعات لاجل السلام وللانتفاضة ولاجل الهمرن منديلا وغيرهم الذين يتوقون الى السلام. وهناك، كان من اشعل الشمعة لاجل تجديد اللقاء وعقد العديد مثله.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

حتى الان تهمل الدوائر الحكومية طريق دير الاسد والبعنة وتقطع الباص عن القريتين!

● البعنة - لمراسلنا - حتى الان يحرم عمال واهالي البعنة ودير الاسد من وصول الباصات الى قريتيهم ويضطرون الى السير صباحا ومساء الى الشارع العام متكبدين المشقات، وذلك على الرغم من أن القريتين دفعتا الاموال المطلوبة الى دائرة العمل لاصلاح الشارع حسب الاتفاق الذي تم بين هذه الدائرة ووفد الأهالي.

وهكذا لدائرة العمل الفل بتعهدها وبواجبها، ووزارة المواصلات وشركة ايجد تواصلان التخطيط في السبات العميق.

لقد تعودت دوائر الحكومة على وضع المسؤولية واللوم على المواطنين العرب في كل اجحاف يلحق بهم. كما تعودت هذه الدوائر وأبواق دعايتها ان تصف كل نضال جماهيري - مثل اجتماع او مظاهرة - بأنه شغب وموجه ضد الدولة وتحريض من الشيوعيين الخ.

والأن نسأل هذه الدوائر: الا يحق لاهالي وعمال البعنة ودير الاسد ان يقوموا بنضال جماهيري بعد انقطاع الباص اكثر من شهر وانتم لا تحركون ساكنا. ان للصبر حدودا.

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● الى أبي - بقلم: سليم محمد عباس خنجر (جولس).
● صرح السلام يبنى بسواعد العمال.. وراية السلام تخفق في ظل الاشتراكية الصحيحة فقط - بقلم: فريد وجدي الطبري.
● في سجن «الشرطة» - شعر: عبد الجليل احمد.
● اسبوعيات.. «نظرية هالشتين» - (جهينة)
● مشاكل بركا.. والطريق الى حلها - بقلم: أسعد قريش (بركا).

● ● ●

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الرئيس التونسي بورقيبة يعلن خروجه عن الخط العربي الموحد والحازم تجاه بون!
■ الحكومة ستقرر يوم الأحد الموافقة على العلاقات مع المانيا الغربية.
■ في البيان الصادر عن اللقاء التشاوري للاحزاب الشيوعية في موسكو، الدعوة الى وقف النقاش العلني غير الودي والى الاستمرار في تبادل الرأي بصورة رفاقية.
■ البوليس يبطش بالسود والبيض في واشنطن.. اشتداد الكفاح من أجل حقوق السود المدنية.
■ زعيم الكتائب اللبنانية ووزير الاشغال العامة، بيير جميل، يدعو الى دولة فلسطينية من العرب واليهود.
■ الرئيس الجزائري بن بلة: نحن نقدم السلاح الى ثوار الكونغو.
■ متولو الاوقاف في حيفا يتراشقون بالاتهامات.. المحكمة الشرعية تنظر في دعوى اتهامها بعضهم على البعض الآخر!

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٣/١٢)

في المهرجان السادس للجمعية المصرية لهواة المسرح:

كرم مطاوع: الهواة لا ينشدون من لعبة المسرح الا متعة التغيير..

● نور الشريف يشارك في الدعم المعنوي للهواة ● عرض ١٠ مسرحيات بالاضافة الى مسرحيتين ضيفتين احداهما للاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في مصر ●

● تقرير: أسامة مصري - القاهرة ●

●تأسست الجمعية المصرية لهواة المسرح عام ١٩٨٢ لتكون الممثل الشرعي الوحيد لهواة المسرح في جميع محافظات جمهورية مصر، ولتمثلهم عالميا في الاتحاد العالمي لهواة المسرح بالدنمارك.. وتضم الجمعية اليوم حوالي ١٦٠٠ فنان هاو لجميع مفردات المسرح (تأليف، اخراج، ديكور، ادارة مسرحية، تمثيل، اضاءة، ماكياج) من هؤلاء ٣٠٠ طالب وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية.

تتعدد انشطة الجمعية ما بين الندوات والدراسات والمحاضرات والدورات التدريبية واصدار النشرات والمجلات المسرحية، منها مجلة «حوالات»، وتقديم العروض الفنية والمهرجانات المسرحية.

وأما النشاط الأخير للجمعية والذي نحن بصدده فهو: المهرجان الثاني للمسرحية ذات الفصل الواحد للهواة، ويعد المهرجان السادس للجمعية حيث قدم قبل ذلك، المهرجان الاول للمونودراما (شباط ٨٤)، والمهرجان الاول للمسرحيات ذات الفصل الواحد (كانون الاول ٨٤) والمهرجان الثاني للمونودراما (آب ٨٥)، والمهرجان الاول للمسرح التجريبي (آب ٨٦) والمهرجان الثالث للمونودراما (تموز ٨٧).

وردا على سؤال حول اهداف الجمعية، اجاب اسامة فوزي رئيس لجنة المهرجان: الهدف الاساسي هو الارتقاء بمستوى الهواة فنيا وفكريا من خلال انشطة الجمعية المذكورة سابقا ومن خلال اتاحة فرصة اظهار اعمال الهواة للجمهور.

وعن المشاكل التي تواجه الجمعية، يقول: مشاكل مادية بالاساس ويتم التغلب عليها دائما ولكن المشكلة التي تواجه الجمعية وتؤرقها هي البحث عن مقر دائم.

* المهرجان *

● افتتح المهرجان في قاعة المركز الاعلى للشباب والرياضة بكلمة من رئيس لجنة المهرجان، اسامة فوزي، معرفا الجمهور على نشاط الجمعية المصرية لهواة المسرح ومرحبا بالجمهور الكريم وشاكرا كل من ساعد في انجاح المهرجان.

وكانت الكلمة الثانية للفنان كرم مطاوع، رئيس مجلس ادارة الجمعية، حيث قال: «الشباب في المسرح، شريان من شرايين التطوير.. والتطوير للمسرح ضرورة حتمية لاستمرار الابداع وتواصله مع اجيال المستقبل وحركة العصر. والهواية اساس من اسس التقنين. فبدونها يشيخ المسرح وتتحجر مفرداته بين دهاليز الثبات والاعتياد وبرودة الصنعة او الاحتراف في حالاته المختلة! ولأن المسرح حركة وثورة وتمرد على المألوف

● الممثل الفلسطيني احمد شلبي بطل مسرحية «كأس الدم» ●

يجد «التجريب» و«الشبابية» طريقها على يد الهواة الذين لا ينشدون من لعبة المسرح الا متعة التغيير».

وبعدها قدم عرضان مسرحيان الاول تحت عنوان «القلق» تمثيل اشرف شعبان وابراهيم عرفة وابن ابراهيم وعلاء هارون والثاني كان عرضا ضيفا قدمه الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين في مصر، تحت عنوان «كأس الدم» تأليف وائل عثمان بطولة احمد شلبي الحلن وجيه بدرخان.

واستمر المهرجان اسبوعا كاملا، حيث قدمت فيه ١٢ مسرحية وهي، بالاضافة لليوم الاول: ● مسرحية «الحلم» تأليف واخراج محسن الشاذلي، بطولة محمد كرم ● مسرحية «الزنزانة» تأليف واخراج نبيل امين بطولة مدحت فهمي، عماد الطوخي، جمعة مصطفى، محمود صلاح، احمد زكي، عادل يونس، نادر ابراهيم ● مسرحية «سطول يحكم العالم» تأليف واخراج عادل القاضي، بطولة عيسى الخطيب، حسن محروس، عبده المنياوي، حسام عبد الله، عبد القادر البطاري، جهاد جلال ● مسرحية «الرحلة» تأليف علي ابو سالم، اخراج موسى التحراوي، بطولة فكري سليم ● مسرحية «الجلف» تأليف انطون تشيخوف، اخراج محمد عزت، بطولة ليلى وتس، وائل عثمان، محمد عزت ● مسرحية «بروفوسير تحت الارض» تأليف علي ابو سالم، اخراج فكري سليم، بطولة مصطفى درويش ● مسرحية «العابرون» تأليف واخراج طارق سعيد بطولة سيد الراوي وطارق سعيد ● مسرحية «السجين والسجان» تأليف د. محمد عناني بطولة سعد هنداوي، اسامة فوزي ● مسرحية «السور» تأليف ابو العلا عمارة، اخراج عمر دوارة، بطولة حياة الشيمي، عبير لطفي، عصام عبد الله.

وكانت قد استضافت جمعية هواة المسرح معرضا للرسم والتصوير الفني طيلة ايام المهرجان شارك فيه الفنانة ايلن الباز، والفنانة ريم لطفي والفنان اسامة فوزي.

* اشياء ملفتة للنظر *

بامكان هواة المسرح عندنا في البلاد الاستفادة من هذه التجارب وعمل مهرجانات شبيهة وملاحقة الهيئات والمؤسسات لدعم مثل هذه النشاطات وللاستفادة اكثر. وسوف نورد بعض الامور التي كانت ملفتة للنظر في هذا المهرجان.

اول شيء لفت نظري هو استضافة مسرح فلسطيني في يوم الافتتاح، وهو باكورة نشاط اتحاد الفنانين الفلسطينيين في مصر لهذا العام وقد برز خلال هذا العمل الفنان الفلسطيني احمد شلبي خريج كلية الفنون المسرحية في القاهرة.

شيء آخر وهو استضافة مسرح محترف قدم مسرحية «مقتول كمان»، وقد امتاز هذا العرض بتقديم نص يمكن من خلاله تعريف الجمهور على لعبة المسرح في نفس الوقت يقدم لك قصة من عصر المماليك تحتوي على كثير من الاسقاطات التي تعلق منها في عصرنا الحالي. هذا بالاضافة الى ان الممثلين وهم علاء توفيق وصبري فواز واحمد شاهين وابراهيم عبد الرازق وهدى عصوة قد ابدعوا في ادائهم المسرحي.

● الفنان نور الشريف اثناء تجواله في معرض الرسوم ●

شيء آخر كان ملفتا للنظر وهو دعوة الفنان الكبير نور الشريف لحضور حفل الختام وقد حضر فعلا وشاهد بعض العروض وزار معرض الرسومات واعطى الكثير من الملاحظات للمواهب الشابة وتناقش مع بعضهم واستفاد الكثير من خبرته.

اما الشيء الذي اراه لاول مرة منذ وجودي في مصر وحضوري لعدة مهرجانات هو كيف كان المشاركون يلاحقون الصحفيين على عكس المتبع، وكيف كانوا يتطلعون النقد بفارغ الصبر والاستماع الى رأيي ايا كان وكل هذا لانهم يريدون التطور والاستمرار في هذا المجال حتى الاحتراف.



● الممثل المصري علاء توفيق، احد ابطال مسرحية «مقتول كمان» ●

والشيء الكبير حقا هو ظهور نصوص في غاية الجمال والذكاء من خلال خشبة المسرح، على سبيل المثال مسرحية «العابرون» من تأليف طارق سعيد، هذا الشاب الصغير الذي قام بالاخراج والتمثيل ايضا.

وقد ظهرت خلال هذا المهرجان عدة مواهب في جميع المجالات وقد قدمت الفرق عدة اساليب مسرحية منها المونودراما والتجريبي والمترجم والرمزي الخ.

بقي ان نذكر ان الطف ما جاء في المهرجان وقد كان على لسان الرسامين الذين قدموا لوحاتهم طيلة ايام المهرجان وهو تعبير صادق ينطبق عليهم وعلى الممثلين الهواة وقد دون هذا الكلام في كراس وزع على جمهور المشاهدين نقتطف منه ما يلي: «نداء الى من يهمه الامر.. بعد كد وتعب ولف ودوران، وبعد السبع دوخات، بحثنا عن قاعة لعرض اللوحات، وبعد أن اغلقت في وجوهنا كل الابواب، وذلك من كثرة المشي الحفاء والشرايه تكرمت جمعية هواة المسرح والتقطتنا، وعطفت علينا وفي مهرجانها آوتنا، وتعطف علينا المجلس الاعلى للشباب والرياضة باعطائنا هذه القاعة ببلاش، لاننا طبعا معناش، ولان كل ما نملكه من حطام الدنيا هو هذه الاعمال القليلة فقد قدمناها لسيادتكم ولم نبخل عليكم لعلها تحوز الاعجاب والرضا.

ونرجو في النهاية ان نكون اسعدناكم وامتعناكم بالفرجة على معرضنا المتواضع ورؤية فننا الذي سنترك لكم الحكم عليه، وكتابة رأيكم فيه، وارأفوا بحالنا، لان هذه الاعمال بداية تجاربنا ومحاولاتنا».

«الشجار الحضاري» اول طريق السعادة الزوجية!

■قد يكون الشجار هو اول الطريق الى السعادة! هذا ما يؤكده الدكتور محمد شعلان، الاستاذ في الطب النفسي، فالاتفاق على الشجار في حد ذاته يجعل الطرفين يعيشان بلا مشاكل.

قديما كانوا يقولون ان صوت البنت يجب الا يعلو، والا تتحدث بعصبية حتى وهي في نقطة الغليان، لذا تعودت المرأة ان ترتدي قناع الهدوء والاستكانة والرضا وتخفي ما بداخلها من قلق وتوتر وغيره. هذا الهدوء يضيء النور الاحمر لدى خبراء واطباء علم النفس، فهو يعني انه كلما ازداد الهدوء المنزلي على السطح كلما ازداد الغليان الداخلي، وكلما انفعل احد الزوجين واجل التعبير عن مشاعره مع الطرف الآخر، ترك مساحة للصقيع والبرودة تتسرب الى حياتهما، وكلما خفت المودة والالفة، زحف الاغتراب والغربة الى البيت.

الاتفاق على الشجار

الطريق الى السعادة الزوجية ليس هادئا كما تتخيل، لكنه يبدأ بالاتفاق على مبدأ الشجار كما يقول الدكتور شعلان، بشرط ان يكون شجارا واعيا يعرف كلا الطرفين بنوده وقواعده. فاذا شعر اي طرف من الطرفين بالغضب او التوتر، فعليه ان يعلن احتجاجه للطرف الآخر اولا بأول على ان ينتهي الخلاف بشكل حاسم ونهائي ولا يترك اثرا، ويتفق الطرفان على نسيان الامر بعد ذلك بأقل الخسائر. هذه الخلافات اليومية وتصفيتها تجعل الزوجين يتقاربان ويزداد التفاهم بينهما مع مرور الوقت والعشرة.

ومن نصائح الدكتور شعلان ان العمل مهم جدا لحياة المرأة ولتوازنها النفسي. وعليها عدم التنازل عنه واعطاؤه الاهتمام الكافي لكي تعتمد على نفسها ماديا ومعنويا ولا تغدو حملا ثقيلا على زوجها. وينبغي الا تجعل الزوج يفقدها اصدقاءها ويبعدها عن واجباتها الاجتماعية مع اهلها وجيرانها. فالاتصال بهم والتفاعل معهم يعطيان شخصيتها ثقلا وخبرة. كما ان انوثتها وجمالها هما تاجها الذي جذب زوجها فلا تهملها ولا تنسى انها زوجة وحبيبة لرجل يجب ان يراها دائما في احسن شكل. ولا تظن المرأة ان كثرة الانجاب وسيلة للامان، فالرجل لا تربطه «كثرة العيال» كما يقولون.

□ رياضة مشتركة □

الرجل هو عقل الأسرة والمرأة قلبها، وعلى الزوج الا يستفز زوجته بتصرفاته او يعتمد العنف في المناقشات او التصرفات. فالزوجة شخص مستقل يتشاجر معها ويفرغ غضبه بعضبها ولكنه يتصالح معها بعد اقصر فترة ممكنة.

ونصيحة للزوجين: احرصا على ممارسة رياضة مشتركة ولو كانت المشي. وللرجل: عامل زوجتك كصديق يفهم مشاعرك ويشاركك همومك والكارك. اكتشف في زوجتك مواطن الجمال الروحي والشكلي وغازلها واسمعها عبارات رقيقة، فالمرأة مخلوق شاعري يتأثر بهذه اللمسات الانسانية، وحاول دائما ان تقضي في بيتك اطول فترة ممكنة ولا تعاملها على انك تملكها.

في هذا العصر الذي اصبحت الماديات تسيطر على حياتنا، لا تتركا عمليات حساب الدخل والنفقات والاحتياجات تزحف على احاديثكما ولا تخفيا حسابكما كلا عن الآخر. شارك زوجتك في امورك اذ يجب ان تعلم كل شيء عن دخلك ومشاكلك المادية فتحس نفسها شريكة ولا تثقلك باعباء مادية لا قبل لك بها. واذا كنت ميسورا لا تبخل. فالمرأة تكره الرجل البخيل.

هذه ليست دعوة للشجار العنيف، لكنها دعوة للتفاهم والتقارب. فالشجار الذي نتحدث عنه اهم مبادئه البعد عن العنف واستعمال الايدي والالفاظ النابية والتجريح الشخصي. انه فقط التعبير عن الغضب ولكن باسلوب حضاري واحترام متبادل.

(عن «الحياة» الصادرة في لندن)



طبق الاسبوع

* المهلبية مع البرتقال *

□□ المقادير..
● ٥ أكواب من الحليب
● نصف كوب من النشاء (يذوب في نصف كوب من الماء)
● كوب من السكر.
● نصف كوب من ماء الزهر.
● كوب من اللوز المقشر والمقلو، فرما ناعما.

■ لمزيج البرتقال ■
● ٣ كغم برتقال (ما يعادل ثلاثة اكواب ونصف الكوب من عصير البرتقال)
● ربع كوب من النشاء الناعم.
● كوب ونصف الكوب من السكر.

□□ الطريقة..
- يذوب النشاء في الماء ويصفى في قدر ويضاف الحليب الى القدر.
- توضع القدر على النار ويحرك الحليب باستمرار حتى يغلي المزيج مدة ١٥ دقيقة.



- يضاف السكر الى المهلبية ويحرك على النار مدة ٥ دقائق.
- يضاف ماء الزهر الى المهلبية ويحرك المزيج.
- ترفع القدر عن النار وتترك جانبا.

■ مزيج البرتقال ■
- في هذه الاثناء يذوب النشاء بقليل من الماء (نصف كوب).
- يعصر البرتقال ويوضع في قدر.
- يضاف النشاء الى عصير البرتقال ويحرك.
- توضع القدر على النار ويحرك المزيج باستمرار.
- يضاف السكر الى البرتقال مع التحريك المستمر حتى يغلي المزيج.
- تترك مهلبية البرتقال مدة ٥ دقائق أخرى على النار، ثم يرفع القدر عن النار.
- يسكب قليل من مهلبية البرتقال في اطباق صغيرة الى ثلث الطبق او ربعه تقريبا.
- ثم يوضع فوق كل طبق قليل من اللوز الناعم ويغطى بطبقة من مهلبية الحليب.
- تترك الاطباق حتى تبرد.
- يقلب طبق المهلبية فوق طبق آخر بحيث تصبح مهلبية البرتقال في الاعلى.

●● الكمية تكفي ١٠ أشخاص.

كثرة الانجاب.. والاجهاض المتكرر يصيب المرأة بتضخم الكبد!!

● اكد بحث علمي جديد قام به الدكتور نبيل عزيز شكري، استاذ امراض الكبد والجهاز الهضمي بطب عين شمس، ان السيدات المصابات بامراض الكبد ذات الندوب معظمهن انجبن اكثر من اربعة اطفال واصبن بحالات اجهاض متكررة.

يقول ان البحث ضم (٣٠٥) مريضات ومرضى يعانون من تضخم بالكبد بدون استسقاء.. وتم تقسيمهن الى (٧) مجموعات مختلفة، (٦) منهم مسببات اصابتهم بمرض الكبد معروفة.. مثل الفيروسات او التهاب الكبد الوبائي «أ» او «ب» او القسم الكبدي نتيجة لمرض السكري او البلهارسيا. وهناك ٣٠٪ من المجموعة كانت مصابة بتضخم في الكبد مع عدم وجود نسبة تليف تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم.

يؤكد.. انه في اغلب الاحيان يكون المريض بصحة جيدة ولا يعاني من اية اضطرابات نتيجة هذه الندبات واتضح ايضا ان الكبد له عوامل كثيرة من اهمها كثرة الانجاب وحالات الاجهاض المتكرر بنسبة ٦٥٪ وذلك يرجع الى استعمال الادوية الخاصة او تناول ادوية الروماتيزم بدون استشارة الطبيب.. او زيادة المضادات الحيوية.

ولذا ينصح الطبيب بضرورة المتابعة السليمة والاهتمام بالتغذية الجيدة. وتناول العلاج بارشاد الطبيب والبعد عن استخدام نفس العلاج بعد فترات طويلة من المرض لان حالة الجسم تكون قد تغيرت.

يختتم.. يجب على المرأة ان تراعي صحتها جيدا وتعلم ان تنظيم النسل يجنبها الكثير من الامراض ويحميها من تضخم الكبد.

(عن مجلة «الطب» المصرية - ١٩٩٠/٢)



● الشابة كارول غيست (من اليمين) تبتهج فرحة بعيد الاعلان عن فوزها بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة لعام ١٩٩٠، وذلك في المسابقة التي اقيمت مؤخرا في بلاد العم سام. غيست (٢٠ عاما)، سوف تمثل امريكا في مسابقة جمال الكون التي ستجري في ١٩٩٠/٤/١٥ بهوليوود ●

(صورة من موس. فوت)

تحت ضغط الاوساط الاصولية الاسلامية

حذف قصيدة للشاعر نزار قباني من المنهج الدراسي المصري!

● القاهرة - «الوكالات» - ذكرت الصحف المصرية ان قصيدة الشاعر نزار قباني وعنوانها «عند الجدار» حذفت بمرسوم من وزير التربية والتعليم المصري فتحي سرور من المنهج الدراسي المقرر على الصف الاول الاعدادي «لمخالفتها لقيم التربية والتعليم»!

وكانت الاوساط الاصولية الاسلامية قد نددت بوجود هذه الابيات للشاعر السوري في المقرر الدراسي، واشادت اسبوعية «النور» الاسلامية بالقرار الوزاري مشيرة الى ان هذه القصيدة «تحتوي على دعوة صريحة الى الانحراف والخروج على القيم والمبادىء»!

وكانت هذه القصيدة لنزار قباني قدمت في المقرر الدراسي المذكور على انها «تصور الحب الطاهر في ايام الطفولة الفائتة والذي يظل على الدوام منبع بهجة وهناء وسرور».

وتبدأ قصيدة نزار قباني بهذه الابيات..
عند جدار البيت ذات يوم
البنت نحوي تسائلني ما اسمي
كنت بعمر البرعم المتمني
اعوامك العشرة لم تمس
ليلتها عدت الى فراشي
قطار عني واستحال نومي

«ميتسوبيشي» تشيد أعلى ناطحة سحاب يابانية

● طوكيو - «يو.بي.آي» - اعلنت شركة «ميتسوبيشي استيت» مؤخرا ان اعلى ناطحة سحاب يابانية سترتفع ٢٩٦ مترا وستتألف من سبعين طبقة، وسيباشر بناؤها هذه الايام في مرفأ يوكوهاما الكبير الواقع جنوب طوكيو.

وسيكون المبنى اعلى خمسين مترا من ناطحة السحاب الاكثر ارتفاعا حاليا في اليابان وهي مبنى «سنشاين» البالغ طوله ٢٤٠ مترا في حي ايكيبوكورو في طوكيو.

ويتوقع ان يتم انجاز ناطحة السحاب الجديدة في نيسان ١٩٩٣ ، حسبما افادت الشركة التي تتولى بناؤها.

وستضم الطبقات الـ ٤٨ الاولى مكاتب في حين سيقام فندق في الطبقات الاخرى.

سرقة لوحات فنية تساوي مئات آلاف الدولارات

● تولوز (فرنسا) - «ي.ب.أ» - علم من مصدر في الشرطة ان (١٣) لوحة منها لوحات لـ«تولوز لوتريك» و«موريس اوتريو» و«فلامينك» تصل قيمتها الاجمالية الى ملايين الفرنكات الفرنسية (مئات آلاف الدولارات) سرقت مؤخرا من منزل جامع لوحات في تولوز (جنوب غرب فرنسا).

وذكر المصدر ان اللصوص دخلوا المنزل الواقع في وسط المدينة في حين الوقت الذي كان المنزل ... الرجل وزوجته ... [illegible]

حدائق العرب

* فكاهات *

القاضي والتاجر

* كان القاضي ابن حديد ناظر الديوان بالاسكندرية وقاضيها. فبينما هو جالس في الديوان احضر الترجمان بعض تجار الفرنج الواصلين وغيته طويلة وشواربه سائلة. وكان ابن حديد له لحية طويلة وشواربه خفيفة لا تكاد ان تتبين الا من قرب. فسأل ابن حديد التاجر عن بضاعته وبلده والترجمان يفسر له. ثم قال للترجمان: قل له لأي معنى حلقت لحيتك وتركت شواربك. فسأله الترجمان عن ذلك. فقال الفرنجي: قل للقاضي ان الأسد بشوارب بلا لحية. والتيس بلحية بلا شوارب. فخجل القاضي وانقطع عن رد الجواب. (القليوبي).

* كان ابو دلامة مع أبي مسلم في بعض حروبه. فدعا رجل من الاعداء الى البراز. قال أبو مسلم لأبي دلامة: اخرج اليه. فأنشد يقول:

ألا لا تلمني ان فررت فانني ... أخاف على فخارتي ان تحطما
فلو أنني في السوق ابتاع مثلها ... وجدك ما باليت ان اتقدما

فضحك أبو مسلم وأعفاه. (الاصبهاني).

* قدم لاعرابي كامخ (وهو أكلة مصنوعة من الحنطة واللبن) فلم يستطبه. وأكل منه شيئا وخرج ودخل المسجد والامام في الصلاة يقرأ: حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. فقال الاعرابي: والكامخ لا تنسه أصلحك الله.

* حكايات ولطائف *

هارون الرشيد وابو معاوية

* كان هارون الرشيد يتواضع للعلماء. قال ابو معاوية الضرير وكان من علماء الناس: أكلت مع الرشيد يوما. فصب على يدي الماء رجل فقال لي: يا أبا معاوية أتدري من صب الماء على يدك. فقلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: أنا. فقلت: يا أمير المؤمنين انت تفعل هذا اجلالا للعلم. قال: نعم (الفخري).

* لما مرض قيس بن سعد بن عبادة استبطأ اخوانه في العيادة فسأل عنهم. فقيل له: انهم يستحيون مما لك عليهم من الدين. فقال: أخزى الله مالا يمنع الاخوان من الزيارة. ثم امر من ينادي: من كان لقيس عنده مال فهو منه في حل. فكسرت عتبة بابه بالعشي لكثرة العواد (الطرطوشي).

رسول قيصر وعمر بن الخطاب

* أرسل قيصر رسولا الى عمر بن الخطاب لينظر أحواله. ويشاهد أفعاله. فلما دخل المدينة سأل أهلها وقال: أين ملككم. فقالوا: ما لنا ملك بل لنا أمير قد خرج الى ظاهر المدينة. فخرج الرسول في طلبه. فرآه نائما في الشمس فوق الرمل الحار وقد وضع درته كالوسادة والعرق يسقط من جبينه الى ان بل الأرض. فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه وقال: رجل يكون جميع الملوك لا يقر لهم قرار في هيبته وتكون هذه حالة. ولكنك يا عمر عدلت فأمنت فنمت وملكنا يجور فلا جرم إنه لا يزال ساهرا خائفا (الغزالي).

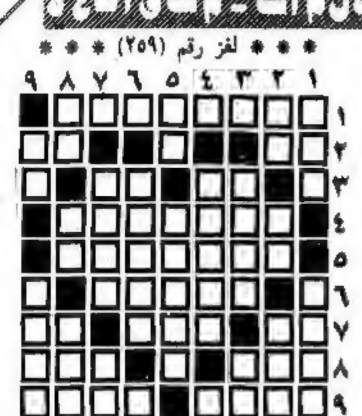
على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ١٩٩٠/٣/١٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢،٠٥ - البرنامج المحلي البيوغرافي «صورة قوج»
٢٢،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - الفيلم البريطاني «الرجل ذو البدلة البيضاء» بطولة اليك غينيس، ومن اخراج الكسندر ماكندريك
٠١،٠٠ - انتهاء الارسال.

كلمات - متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٩) * * *



● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص - ام الفحم

أفقي:
١ - زعيم مصري قاوم الاستعمار البريطاني
٢ - احد الوالدين - لا (بالانجليزية)
٣ - شاي (بالانجليزية ومعكوسة) - أنا
٤ - العارفة
٥ - قصة لنجيب محفوظ
٦ - غلبة
٧ - رمى (بالعامية) - ربح (معكوسة) - شح
٨ - مرض - سلسلة جبال أوروبية (غير مرتبة)
٩ - باق - الاحسان

عمودي:
١ - ملبي - ظاهرة طبيعية ناجمة عن دوران الارض (معكوسة وغير مرتبة)
٢ - من الاقارب - احد الوالدين - اعترف (معكوسة)
٣ - يتبع - ضجر
٤ - ترجمة لغة اجنبية الى العربية (غير معرفة)
٥ - حزن - هالها
٦ - ذات خلق حسن
٧ - من الثمار - للتعريف
٨ - اداة نصب - حيوان اليف - فؤاد ... (معكوسة)
٩ - حب - الهابة

* * حل لغز رقم (٢٥٨) * *

أفقي:
١ - عبد الناصر
٢ - روسيو - أب
٣ - دم - ... [illegible]
٤ - ... [illegible]
٥ - ... [illegible]
٦ - ... [illegible]
٧ - ... [illegible]
٨ - ... [illegible]
٩ - ... [illegible]
١٠ - ... [illegible]
١١ - ... [illegible]

عمودي:
١ - عروة بن الورد
٢ - بون - لورد
٣ - ... [illegible]
٤ - ... [illegible]
٥ - ... [illegible]
٦ - ... [illegible]
٧ - نيهرو - العرش
٨ - ارسال - ... [illegible]
٩ - لبنان - ... [illegible]
١٠ - الوجودي - رن

في استطلاع جديد للرأي:

العماليون يعززون تقدمهم على المحافظين في بريطانيا

● لندن - الوكالات - افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «ام.او.ري» لحساب هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» وصحيفة «ذي اندبندنت» ونشر في عدد امس (السبت) ان حزب العمال سجل تقدما قدره ١٨ نقطة اذ بات يحظى بتأييد ٥١ في المئة من الناخبين «ارتفاع بمعدل ثلاثة في المئة بالنسبة الى الشهر الماضي» مقابل ٣٣ في المئة للمحافظين (انخفاض بمعدل ثلاثة في المئة).

وحصل الحزب الديمقراطي الليبرالي على ٦ في المئة من الاصوات وحزب الخضر على ٥ في المئة والحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣ في المئة.

ويشكل تراجع شعبية المحافظين بين الناخبين، الذين يملكون مسكنهم وهم تقليديا من مؤيدي هذا الحزب، تحذيرا جديدا للحكومة التي شجعت في السنوات الاخيرة الملكية. وفي حين تقدم المحافظون على العماليين ٢٧ نقطة خلال الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨٧ بين هذه الفئة من السكان يتساوى الحزبان الان مع حصول كل منهما على تأييد ٤٢ في المئة من الناخبين.

ويواجه العديد من البريطانيين في الواقع مصاعب كبيرة في تسديد اقساط قروضهم العقارية التي حددت نسبة الفائدة عليها بـ ١٥ في المئة لمكافحة التضخم.

ويذكر ان استطلاع الرأي شمل ١٥٦٣ بالغا واجري السبت والاحد في ١٠ و١١ آذار الجاري.

للمرة الاولى:

واشنطن تلح على الحكومة الاسرائيلية من أجل قبول صفقة شراء صواريخ «باتريوت»

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مصادر قريبة من المفاوضات ان اسرائيل، التي تجري حاليا مناقشات «تمهيدية» مع الولايات المتحدة من اجل الحصول على صواريخ «باتريوت» للدفاع الجوي، تواجه الحاحا من الولايات المتحدة من اجل القبول بهذه الصفقة.

واوضحت التقارير ان كلا من وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» وشركة «رايثيون» الاميركية المنتجة لهذه الصواريخ تلح على اسرائيل المترددة في حين انه من المعتاد ان تكون حكومة اسرائيل هي التي تطلب الشراء عندما يتعلق الامر بتأمين سلاحها عسكريا.

ولاحظ الخبراء العسكريون ان هذه الحالة تدل على قلق منتجي الاسلحة الاميركيين الذين يواجهون نقصا متزايدا في الاسواق بسبب انخفاض التهديد السوفييتي في اوروبا.

واعلن مصدر قريب من القضية طلب عدم كشف هويته «اننا لا نزال بعيدين من التوصل الى اتفاقية محددة للشراء» واكد «نقول محتملة وليس بالضرورة مرجحة».

وصاروخ «باتريوت» طويل المدى يوجه بواسطة رادار وينصب على قاعدة اطلاق متحركة. ومن المفترض ان يسلم لاسرائيل بحجة مواجهة «التهديد المتزايد المتمثل في ترسانة الصواريخ التي يتزود بها العالم العربي» وبامكانه ان يتصدى لبطاريات صواريخ «حاوله الاقصر مدى التي بحوزة اسرائيل حاليا كما قد يحل بدلا عنها».

الا ان «باتريوت» غالي الثمن. فقد ذكرت المصادر نفسها ان ثمن المنظومة المزدوجة التي تحتاجها اسرائيل يبلغ حوالي مئتي مليون دولار.

الا ان اسرائيل تحتاج على الاقل الى مثل هذا المبلغ لتتمكن من انتاج جديد من صواريخ «آروه المضادة للصواريخ والتي هي افضل اداء من «باتريوت»».

فصاروخ «باتريوت» وهو من النوع التقليدي يدمر هدفه بتفجيره. اما صاروخ «آروه» البالغ السرعة (اربعة كيلومترات في الثانية) فهو يعمل بالطاقة الحركية ويدمر هدفه بالصدام. وهو قادر بشكل خاص على مواجهة الصواريخ الكيميائية التي قد تكون في حوزة كل من بغداد ودمشق.

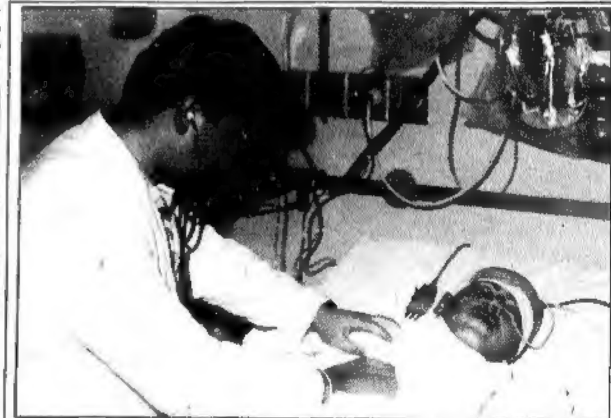
وذكرت مصادر اميركية ان التجربة الاولى لصاروخ «آروه» ستتم في تموز المقبل قبل الموعد المقرر لها في البرنامج الاساسي. وبعد اجراء التجارب الثلاث الاخرى المقررة سنة ١٩٩١ يتوقع البدء بانتاج هذا الصاروخ الا ان نشر هذه الصواريخ لا يمكن ان يتم، حسب مصادر عسكرية اميركية، الا بعد خمس او عشر سنوات من ذلك.

وقال مصدر عسكري اميركي طلب عدم كشف هويته ان «باتريوت» يمثل «الان حلا في انتظار انتاج آروا ولكنه مكلف».

ويقول الاسرائيليون من جهة اخرى انه ينبغي التأكد من ان «باتريوت» يمكنه ان يدمر صاروخا يحمل رأسا كيميائيا من دون ان يسقط هذا الرأس على منطقة مأهولة بالسكان.

والسبب الاخير في التردد الاسرائيلي هو انه ينبغي لتأمين فعالية «باتريوت» ان يربط رادارة بقمر اصطناعي اميركي للانذار المبكر مما يعني انه لن يكون لاسرائيل السيطرة الكاملة على الصاروخ.

واشار مسؤولون اميركيون الى ان شركة «رايثيون» التي سبق ان باعت هذا الصاروخ الى المانيا الاتحادية وهولندا، تأمل في ان ترى اسرائيل توقع عقد شراء خاصة وان ايطاليا التي كان من المفترض ان تعقد صفقة قيمتها (٥٠٠) مليون دولار مترددة حاليا بسبب تبدل الوضع في اوروبا. وحسب صحيفة «ديفنس نيوز» المتخصصة فان عدم عقد الصفقة مع ايطاليا سيسبب الغاء (١٢٠٠) وظيفة في هذه الشركة.



● الجريح جبريل علي موسى عثلم (١٥ عاما) من مخيم شعفاط (القدس) يتلقى العلاج في مستشفى «المقاصد» بعد ان اصيب في رأسه برصاص قوات الاحتلال يوم (١٠) الجاري. (خاص بـ «الاتحاد» - القدس، تصوير: عزام عبيد)

اعتصام ضد ظروف (٢٨) معتقلا من القطاع في زنازين سجن الرملة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم عشرات من ذوي المعتقلين الفلسطينيين نهار امس الاول، في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على الظروف الاعتقالية لـ (٢٨) معتقلا من القطاع يقبعون في زنازين سجن الرملة ومطالبة بنقلهم الى اقسام السجن او الى سجون اخرى كغيرهم من زملائهم المعتقلين وكذلك السماح بزيارتهم من قبل ذويهم كل اسبوعين كما في كل السجون.

هذا وكان هؤلاء المعتقلون اضربوا احتجاجا على وضعهم في الزنازين فحرمتهم ادارة المعتقل من الزيارة كل اسبوعين ورفعت هذه المدة الى شهرين.

الجزائر تنوي حل مشكلة ديونها الخارجية قبل العام ١٩٩١

● ابو ظبي - الوكالات - اكد وزير الاقتصاد الجزائري، غازي هيدوسي، ان بلاده تنوي حل مشكلة ديونها الخارجية، التي قدرها بـ (٢٤) مليار دولار، قبل العام ١٩٩١.

واوضح الوزير في تصريح ادلى به للصحفيين في ابو ظبي «ان مقدار ديوننا لا يمثل اكثر من عائداتنا على مدى سنة ونصف السنة».

واضاف ان الجزائر لا تعتزم ان تطلب اعادة جدولة ديونها التي تم التعاقد مع بنوك تجارية على تسديدها.

الا ان هيدوسي اوضح ان بلاده تريد خفض اسعار الفائدة التي تصل في بعض الاحيان الى ١٥٪ على بعض القروض.

واضاف ان الجزائر توصلت الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي لتسوية ديونها العسكرية، وقال «نحن في سبيلنا الى تسوية هذه الديون عن طريق توريد منتجات جزائرية الى السوفييت باسعار معقولة». ومما يذكر ان هيدوسي حضر الاجتماع السنوي لوزراء المالية العرب في ابو ظبي، الاسبوع الماضي.

«اوبك» تبقي على سقف انتاجها

● فيينا - الوكالات - اعلن رئيس منظمة «اوبك» بالنيابة، صادق بوسنه، اثر اجتماع لجنة المراقبة ان اوبك اكتفت امس الاول السبت في فيينا الابقاء على سقف انتاجها من النفط خلال النصف الثاني من العام مع التعهد بالالتزام به بصورة افضل.

وقال وزير النفط الجزائري ان لجنة المراقبة «توصلت الى اجماع يقضي بان يلتزم جميع الموقعين على اتفاق تشرين الثاني العام ١٩٨٩ - المتعلق بالاسعار ومستويات انتاج الدول الاعضاء خلال النصف الاول من العام باستمرار العمل به خلال النصف الثاني من العام» وحدد اتفاق تشرين الثاني سقف انتاج اوبك بـ ٢٢ مليون برميل يوميا.

اللجنة التشادية - الليبية المشتركة لتسوية النزاع على شريط اوزو تعقد دورتها الرابعة

● نجامينا - الوكالات - تواصل الدورة الرابعة للجنة التشادية - الليبية المشتركة الكبرى اعمالها في نجامينا بحضور وفدي الدولتين وبرئاسة وزيري خارجيتهما.

ويرئس الوفد الليبي في هذه اللجنة، التي تجتمع في تشاد وليبيا بالتناوب، وزير الخارجية الليبي، جاد الله عزوز الطلحي، ويرئس الوفد التشادي وزير العلاقات الخارجية، الشيخ ابن عمر.

وتحدث الشيخ ابن عمر في افتتاح الاجتماع يوم السبت، مذكرا بالخلاف التشادي - الليبي على شريط اوزو بانه ما زال هناك شوط يتعين ان تقطعه للتوصل الى تسوية هذا النزاع الذي كان من المفترض ان يحله اتفاق اطاري وقع في آب العام ١٩٨٩ في الجزائر عن طريق الحوار. واوضح ان «مصلحة البلدين تتطلب توصلهما الى هذه التسوية السلمية بفضل «الرغبة السياسية للجانبين». واوضح انه لا تزال توجد مناطق خلافية بين نجامينا وطرابلس في هذا الصدد.

واعتبر وزير الخارجية الليبي ان اتفاق الجزائر الاطاري «خطوة كبيرة على طريق تسوية النزاع التشادي - الليبي» مشيرا الى ان «الصعوبات» التي ظهرت خلال الاجتماعات السابقة للجنة المشتركة كانت «عابرة».

وإثر الاجتماع السابق للجنة التشادية - الليبية في طرابلس اعتبر وزير الاعلام التشادي، ادوم موسى سيف، في ٢٧ كانون الاول الماضي لدى عودته، بأن هذه الدورة كانت فاشلة ملقيا بالمسؤولية على الجانب الليبي.

قرض عربي لسوريا بمقدار «١١٢» مليون دولار

● دمشق - الوكالات - اعلن وزير الاقتصاد السوري، محمد العمادي، ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومقره في الكويت منح سوريا قرضا بقيمة «١١٢» مليون دولار.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن الوزير العمادي ان القرض سيخصص لتمويل مصنع للفوسفات في حمص (وسط سوريا) ومشروعات لتنقية المياه المبتذلة في ثلاث مدن هي حلب وحمص وحماة.

وقالت الوكالة ان العمادي وقع على هذا الاتفاق خلال زيارته الاسبوع الماضي الى ابو ظبي حيث شارك في اجتماعات للشركات المالية العربية مثل الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق النقد العربي.

ويذكر ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أنشىء عام ١٩٦٨ من قبل الجامعة العربية وهو يضم ٢١ دولة ويمول مشروعات اقتصادية واجتماعية في العالم العربي.

في خطاب القاه في ساو باولو

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال «ان قادة الدول الافريقية يجتمعون كل شهرين وقادة اوروبا كل ثلاثة اشهر ولكننا في امريكا اللاتينية لا نجتمع ابدا» واضاف ان قادة دول امريكا اللاتينية لا يجتمعون الا عندما يدعوهم رئيس الولايات المتحدة.

وكان كاسترو وصل اليوم ذاته الى ساو باولو، المحطة الثانية من جولة يقوم بها في البرازيل حيث شارك في احتفالات تنصيب الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو.

والتقى كاسترو، خلال زيارته، رئيس نيكاراغوا السابق، دانييل اورتيغا، من جهة اخرى ايد الرئيس الكوبي يوم الجمعة الماضي عودة كوبا الى منظمة الدول الاميركية مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعارض هذا المشروع.

وقال الزعيم الكوبي خلال مؤتمر صحفي عقده في برازيليا ان على بلاده ان تقاوم «الامبريالية الاميركية» وانها «تفضل الموت على العبودية».

واوضح كاسترو ان «العديد من دول امريكا اللاتينية» تريد عودة هافانا الى المنظمة، واضاف «ان كان ذلك مفيدا فنحن مستعدون. الا ان الولايات المتحدة لا تريد ذلك وهي تشكل العقبة الوحيدة».

ورأى كاسترو تماسكا اكبر بين دول امريكا اللاتينية رغم الخلافات الايديولوجية بينها لضمان استقلال المنطقة.

كذلك رد على رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي، فيليبي غونزالس، الذي اعرب يوم الاربعاء الماضي عن رغبته في ان يقدم على الانضمام الى «تيار ادخال الديمقراطية الى القارة». وكان غونزالس ابدى خشيته من ان «تعيش كوبا «موقف تيماشيرا» المدينة الاسبانية التي فضلت في العهود القديمة الانتحار الجماعي على الاستسلام للرومان».

ورد كاسترو «لن تكون هناك نوماسيه». وشكر غونزالس على «اهتمامه الصادق بكوبا». واكد «سنقاوم وننتصر لان الثمن الذي سيتوجب على الامبريالية دفعه باهظا كما كان في فيتنام عندما اعيدت جثث الجنود الى الولايات المتحدة».

حصيلة قاتمة للاقتصاد في الدول العربية خلال العقد الفائت

● العائدات النفطية للدول العربية هبطت من ٢١٣ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى ٦٤ مليار دولار في العام ١٩٩٠ ● اجمالي الناتج القومي لهذه الدول هبط من ٤٤٠ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٣٥٥ مليارا عام ١٩٨٨ ●

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - أكد المشاركون في اجتماع حضره وزراء الاقتصاد في البلدان الـ (٢١) الاعضاء في جامعة الدول العربية في ابو ظبي ان الدول العربية حققت خلال العقد الفائت القليل من اجل تخطي صعوباتها الاقتصادية.

ويعقد هذا الاجتماع مرة في السنة ويستمر يومين. وهو يضم، اضافة الى وزراء الاقتصاد، مدراء صناديق التنمية العربية خصوصا صندوق النقد العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية الافريقية.

ولفت مدير صندوق النقد العربي، اسامة نقيه، الى انخفاض نسبة النمو في الدول العربية مقابل ارتفاع ديونها الخارجية خلال السنوات العشر الماضية.

واستنادا الى احصاءات كشفت خلال الاجتماع فان العائدات النفطية للدول العربية هبطت من ٢١٣ مليار دولار في العام ١٩٨٠ الى ٦٤ مليارا في العام ١٩٩٠. اما اجمالي الناتج القومي لهذه الدول فهبط من ٤٤٠ مليار دولار في ١٩٨٠ الى ٣٥٥ مليارا في العام ١٩٨٨.

ولم يشكل الادخار العربي الداخلي في العام ١٩٩٠ سوى ١٥ في المئة من اجمالي الناتج القومي مقابل ٣٠ في المئة في العام ١٩٨٠. وبلغ مجمل الدين الخارجي العربي ١٤٠ مليار دولار في ١٩٩٠ مقابل ١٢٣ مليارا في العام ١٩٨٩.

من جهته اكد رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبد اللطيف حمد، ان الدين الخارجي للدول العربية يشكل ٤٠ في المئة من اجمالي ناتجها القومي وان قيمة صادرات العديد منها لا تكفي لتغطية قيمة الفوائد المترتبة على هذه الديون.

واضاف ان العرب يشكلون اربعة في المئة من سكان العالم ويستهلكون ١٤ في المئة من الصادرات الغذائية العالمية. وقال ان هذه النسبة ترتفع الى ٣٠ في المئة في ما يتعلق بالحبوب.

ودعا حمد الدول العربية الى تطوير زراعاتها خلال العقد القادم والى تسهيل التبادل التجاري بينها وكذلك الى متابعة تنفيذ الاعمال المتعلقة ببنياتها التحتية.

واستنادا الى صندوق النقد العربي فان حجم المبادلات بين الدول العربية لا يمثل سوى سبعة في المئة من القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية العربية، التي تصل الى ١٩٠ مليار دولار في السنة.

ويأمل صندوق النقد العربي الذي يعمل على طريقة صندوق النقد الدولي في تطوير التجارة بين الدول العربية بانشاء صندوق، رأسماله ٥٠٠ مليون دولار يمول العمليات التجارية العربية - العربية.

ويساعد الصندوق الدول العربية على تغطية العجز في موازينها التجارية. واشار نقيه الى انه منح قروضا قيمتها ٢،٢ مليار دولار منذ انشائه في العام ١٩٧٧.

وقدر قيمة العجز في الموازين التجارية للدول العربية بسبعة مليارات دولار لافتا الى انه ناجم عن سياسات اقتصادية غير ملائمة. ودعا الى بذل جهود كثيفة من اجل امتصاص هذا العجز والى تطوير الادخار واصلاح الانظمة المصرفية.

العثور على جثة شخص مجهول الهوية في السواحرة الشرقية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، بعد ظهر امس، على جثة شخص مجهول الهوية في وادي النار (دهلى) في السواحرة الشرقية قرب القدس المحتلة. وقد وصلت الى المكان قوات كبيرة من «حرس الحدود» والجنود الذين اغلقوا المنطقة ومنعوا الصحفيين من التقاط الصور.

وحتى ساعات المساء المتأخرة لم يتمكن مراسلنا من الحصول على تفاصيل عن هوية المذكور فيما قالت الناطقة بلسان الجيش ان الشرطة «تفحص الامر» وان لا معلومات لديها (الناطقة بلسان الجيش).

فتح اثنين من المعاهد الدراسية المتوسطة في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الحكم العسكري فتح اثنين من المعاهد الدراسية المتوسطة في الضفة هما معهد الدراسات الاسلامية في طولكرم ومعهد تدريب المعلمات الحكومي في رام الله بدءا من يوم غد الثلاثاء.

ولاحظ مراسلنا ان هذا التاريخ يصادف اليوم الذي اعلنته القيادة الموحدة للاضراب الشامل.

هذا، ولا تزال جامعات ومعظم المعاهد المتوسطة مغلقة في الضفة والقطاع منذ اكثر من سنتين.

دولة في الاخبار

ناميبيا، آخر مستعمرة في افريقيا، تحتفل باستقلالها، بعد غد الاربعاء

● باريس - «و.ص.ف» - تعتبر ناميبيا آخر مستعمرة افريقية تحقق استقلالها. وهي ستعلن استقلالها رسميا بعد غد الاربعاء برئاسة سام نوجوما بعد اكثر من قرن من الادارة الاجنبية.

● المساحة والوضع الجغرافي: تقع ناميبيا على الساحل الاطلسي لافريقيا الجنوبية. وتبلغ مساحتها (٨٢٤) الف كم مربع معظمها صحراوي. لها حدود طويلة مع انغولا وبوتسوانا وجنوب افريقيا.

● العاصمة - ويندهوك (مئة الف نسمة).

● السكان - حوالي (١،٧) مليون نسمة بينهم ٨٥٪ من السود و٦٪ من البيض. وتمثل اتنية «اوفامبوس» نصف السكان.

● اللغات - الانكليزية والافريقانية (رسميتان). وتعتبر الالمانية بصورة جزئية اللغة التجارية.

● الديانة - اكثر من ٨٠٪ من المسيحيين.

● التاريخ - ناميبيا مستعمرة المانية سابقة احتلتها جنوب افريقيا العام ١٩١٥. عهدت عصبة الامم بريتوريا العام ١٩٢٠ وصية عليها. العام ١٩٦٦ الغت الامم المتحدة هذه الوصاية لكن جنوب افريقيا ظلت تحتل البلاد. في آب من العام ذاته، بدأت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» كفاحا مسلحا ضد الاحتلال الجنوب افريقي. في اول نيسان العام ١٩٨٩ بدأت عملية الاستقلال (القرار ٤٣٥). وبقيت ناميبيا خاضعة للادارة الجنوب افريقية التي وضعت تحت اشراف الامم المتحدة.

وفي تشرين الثاني العام ١٩٨٩ تم انتخاب جمعية تأسيسية. وفازت «سوابو» بقيادة سام نوجوما بـ (٤١) من المقاعد الـ (٧٢) وفي ٩ شباط الماضي تم اعتماد دستور بالاجماع.

● الاقتصاد - ناميبيا شديدة الاعتماد على جنوب افريقيا التي تمدها بجميع وارداتها عمليا. وتزخر البلاد بالمعادن ولا سيما اليورانيوم والالماس والفضة والنحاس والذهب والرصاص. تحتل ناميبيا المرتبة الرابعة في الانتاج العالمي لليورانيوم بفضل حقل روسينغ وهو اهم حقول اليورانيوم في العالم. كذلك تحتوي ارض ناميبيا على معظم المعادن الاستراتيجية الضرورية لصناعات الدفاع والالكترونيك في العالم الغربي من كدميوم وجرمانيوم وسيليتيوم.

● اجمالي الناتج القومي - يقدر بحوالي (١٥٠٠) دولار للشخص.

ويضم جيب والفيس باي الجنوب افريقي (١١٢٤ كم مربع) على الساحل الاطلسي قاعدة عسكرية جنوب افريقية (جوية وبحرية وبرية). كما انه المرفأ الوحيد ذو المياه العميقة في ناميبيا مما يجعل منه المنفذ الالزامي للجزء الاكبر من الصادرات الناميبية.

مع الاحداث

بين جنوب افريقيا واسرائيل

● دو كلارك ● ● نيلسون مانديلا ●

□□ اعلن ناطق رسمي في جوهانسبورغ ان اللقاء الأول للمباحثات الرسمية بين حكومة جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي سوف يعقد في الحادي عشر من نيسان القادم.

وسيضم وفد الحكومة رئيس الجمهورية وعددا من الوزراء بينما سوف يترأس وفد المؤتمر الوطني الافريقي المناضل نيلسون مانديلا، نائب رئيس «المؤتمر». وسيضم الوفد أيضا، عددا من قادة المؤتمر الموجودين داخل البلاد وعددا آخر من اللاجئين السياسيين في الخارج أو «المطرودين».

واشار ناطق بلسان المؤتمر الوطني الافريقي الى ان مجرد عقد المباحثات الرسمية، وعلى هذا المستوى، هو انتصار سياسي ومعنوي كبير للشعب الافريقي. فمن ناحية يقف رئيس الجمهورية على رأس الوفد الرسمي للنظام بينما يقف مقابله مانديلا رمز بطولة الشعب الافريقي ورمز المؤتمر الوطني الافريقي، أيضا.

وقالت وكالات الانباء، ان المباحثات تستهدف ازالة اية عراقيل «تكتيكية» والسير قدما لتحقيق الاتفاقات. واقترح المؤتمر الوطني الافريقي الغاء حالة الطوارئ، حالا والعفو العام بحيث يعود كل اللاجئين السياسيين والمطرودين الى الوطن، وكذلك الافراج عن كل المعتقلين الافارقة في سجون نظام الابرتهايد.

وتشير وكالات الانباء الى ان المؤتمر الوطني الافريقي ليس لديه ما يقدمه في هذه المفاوضات وانما سوف يجري التفاوض على الغاء القوانين العنصرية كافة وخلق المناخ السياسي لاسقاط كل نظام العزل العنصري وفتح الآفاق للتعاون بين كل السكان، على اساس المساواة. ولهذا - قال مانديلا - فان المفاوضات هي لضمان الالغاء المنظم والمخطط للنظام العنصري.

ويعتبر هذا التطور الذي «يضيع» في زحمة الاخبار العالمية العاصفة، انجازا تاريخيا للنضال العالمي ضد التمييز العنصري.

ونذكر حكام اسرائيل بأن حكام جنوب افريقيا رفضوا حتى الامس القريب اية اتصالات مع المؤتمر الوطني الافريقي واسموه «منظمة ارهابية» واعلنوا استعدادهم للتفاوض مع افارقة «معتدلين» غير مشاركين في «الارهاب».

ولكن ضغط النضال الوطني الافريقي وضغط التضامن العالمي مع الشعب الافريقي اجبرا نظام الابرتهايد على التراجع.

وفي هذا مؤشر وعبرة كما هو آت. هنا، ايضا، في الشرق الاوسط...

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تصادق على انظمة داخلية تطور الدمقراطية في الحزب

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح فاديم ميدفيديف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ان اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت في جلسة موسعة اقرت قرارات عدة تكفل تطوير الدمقراطية داخل الحزب الشيوعي السوفييتي قبل مؤتمره الثامن والعشرين الذي يبدأ في ٢ تموز القادم.

من جهة أخرى اوضح ميدفيديف خلال مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي، ان فكتور ميشين عضو قيادة اتحاد النقابات السوفييتية، طالب خلال المناقشات التي اتسمت بانتقادات كثيرة باستقالة ايغور ليغاتشيف، عضو المكتب السياسي.

واضاف ميدفيديف «الا ان الأمر كان وجهة نظر شخصية لميشين يجب ان لا يترتب عليها اي قرار».

وزاد عليه غيورغي رازوموفسكي، العضو المرشح في المكتب السياسي، الذي شارك في هذا المؤتمر الصحفي، قائلا «انا ايضا تعرضت للنقد».

وردا على سؤال بشأن خطر انشقاق الحزب الشيوعي السوفييتي خلال المؤتمر الثامن والعشرين قال ميدفيديف «اذا كان هناك محافظون يعارضون خط الحزب فلا توجد اية عقبة أمام تركهم الحزب لتأسيس آخر». واضاف «لا ارى في ذلك شيئا غير عادي ولا يتعلق الأمر بانشقاق».

وأشار المسؤولان الشيوعيان الى الطابع «غير المعتاد» لهذه الجلسة الموسعة التي عقدت على ثلاث مراحل (الأحد والاربعاء والجمعة). وكانت انعقدت في إطار اعمال الدورة غير العادية لمؤتمر نواب الشعب التي خصصت لاقرار منصب الرئيس لأنه يجدر ان اقر المؤتمر انتخاب رئيس الاتحاد السوفييتي تسنى للجلسة الموسعة اقتراح ترشيح غورباتشوف باسم الحزب الشيوعي السوفييتي.

وقررت اللجنة المركزية ان تترك لمنظمات الحزب اختيار طريقة انتخاب مندوبيها الى المؤتمر الثامن والعشرين. ومن المقرر ان يضم المؤتمر نحو «٤٧٠٠» مندوب يمثل كل منهم اربعة آلاف شيوعي. ويضم الحزب ١٨،٨ مليون عضو.

وعرضت ثلاثة خيارات على اعضاء اللجنة المركزية: الانتخاب الفردي بالاقتراع السري على اساس ترشيحات بحيلة والانتخاب بالاقتراع السري على اساس اللوائح على ان يفوق عدد المرشحين عدد المناصب واخيرا قيام المنظمات المحلية في المناطق بتسمية المرشحين.

وقال رازوموفسكي «ان الخيار الأول هو المفضل» مشيرا الى ان معظم منظمات الحزب ابدت تأييدها لهذا الخيار الذي يأخذ رغبات القاعدة في الاعتبار.

وصادق الاجتماع الموسع، ايضا، على مشاريع أنظمة داخلية من المفترض أن تتيح اضفاء الدمقراطية على الحزب. واضاف ميدفيديف «ان حجم وكمية الفصول التي تنظم العلاقات داخل الحزب اختصرتا الى حد كبير لترك المجال واسعا امام المبادرات».

وستحظى الأحزاب في الجمهوريات باستقلالية اوسع خصوصا بالنسبة الى تسمية قادتها والامور المالية وستكون قادرة على التصرف بنصف مواردها، حسب ما اضاف ميدفيديف.

اضافة الى ذلك فان تشكيلة المكتب السياسي ستوسع لتضم ممثلين عن كل الجمهوريات وممثلين عن اللجنة المركزية. وسيكون المكتب السياسي بذلك اكثر تمثيلا وسيهتم بالادارة اليومية لسياسة الحزب.

ولوحظ ان مبدأ المركزية الدمقراطية، الذي ينص على ان الأقلية تخضع لقرار الاكثرية وان الهيئات السفلى تخضع «للقرارات التي تتخذها الهيئات العليا»، لم يرد في مشروع القوانين الداخلية المقترح. لكن اللجنة المركزية طالبت به، حسب ما نقل ميدفيديف الذي اوضح ان القوانين الداخلية الجديدة تفسح في المجال للاقلية للتعبير عن ارائها. وتابع «لكن القرارات المعتمدة تطبق على الجميع».

واخيرا عارضت اللجنة المركزية ان يقوم شيوعيو روسيا بتنظيم مؤتمر لمنظمتهم قبل المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي لتشكيل حزب شيوعي روسي.

وفاة المعلق الرياضي المصري محمد لطيف

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية وفاة المعلق الرياضي المصري الشهير، محمد لطيف، صباح أمس الاول (السبت)، عن ٨١ عاما.

وكان «الكابتن» لطيف نقل الى المستشفى منذ اكثر من شهر للعلاج من مرض «البوريميه» (البولة).

وهو من مواليد عام ١٩٠٩ في احدى قرى بني سويف في صعيد مصر وحاصل على بكالوريوس التربية الرياضية من جامعة اسكتلندا عام ١٩٣٧.

وبدأ الكابتن لطيف حياته الكروية لاعبا في مدرسة الخديوية في عام ١٩٢٥. ثم انضم عام ١٩٢٨ الى نادي المختلط (الزمالك حاليا) وفي عام ١٩٣٣ اختير للعب في منتخب مصر. بعد ذلك وفي عام ١٩٣٧ اختير كرئيس لفريق نادي الزمالك والفريق القومي المصري.

وبعد ان اعتزل اللعب اتجه الكابتن لطيف الى التحكيم وحصل على شارة حكم دولي من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي عام ١٩٦١ التحق بالقوات المسلحة كضابط احتياط وتدرج من رتبة ملازم حتى رتبة مقدم.

وهو حاصل، ايضا، على العديد من الأوسمة واكتسب شهرته الواسعة في الاوساط الرياضية المصرية والعربية عموما بتعاليقه المرحة على المباريات في الاذاعة والتلفزيون. وكانت أول مباراة علق عليها جرت بين منتخبي القاهرة والاسكندرية عام ١٩٤٨.

واشتهر الكابتن لطيف بترديده جملة «الكرة اجوان» اي أهداف.

عشرات القتلى والجرحى جراء انفجار انبوب غاز في ايران

● طهران - الوكالات - افادت حصيلة جديدة نشرتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح عدد كبير من الاشخاص، امس (الاحد)، في الانفجار العنيف في احد انابيب الغاز في طهران.

واضافت الوكالة ان عددا كبيرا من الجرحى في حالة الخطر.

وقالت الوكالة ان الانفجار العنيف جدا وقع في الساعة ١١،٣٠ بالتوقيت المحلي وسط غرب طهران في حي شمس وتسبب بأضرار مادية فادحة.

ووقع الانفجار فيما كان عمال مكتب الغاز الايراني يعملون على تصليح الانبوب، وقتل على الفور العمال الذين يعتقد بأنهم لم يتخذوا التدابير الوقائية اللازمة، حسب ما افاد رجال الشرطة.

عشرات الآلاف يتظاهرون

● تتمة من صفحة ١ ●

وشدد على ان «لا شيء تغير بالنسبة الينا على الصعيد القانوني والقوانين السوفييتية ما زالت تطبق في شكل عادي» في ليتوانيا.

هذا وتبنى البرلمان الليتواني، مساء امس الاول (السبت)، نداء الى «حكومات الشعوب الدمقراطية» طالبا منها الاعتراف بحكومة ليتوانيا الجديدة اعرابا عن «دعمها السياسي والمعنوي».

ويطالب النداء، الذي تبناه البرلمان بالاجماع «بالاعتراف بالقوانين والقرارات التي صدرت في ١١ آذار الجاري» ومن بينها تأكيد انفصال ليتوانيا. وذلك وفقا لنص ورد الى وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يطلب البيان صراحة من الدول الغربية الاعتراف باستقلال ليتوانيا لكن طلبه الاعتراف «بالقرارات التشريعية الصادرة في ١١ آذار» يعني الشيء نفسه عمليا بما ان برلمان ليتوانيا الجديد اكد في ذلك اليوم انفصال «دولة ليتوانيا الصغيرة»، التي يبلغ تعداد سكانها ٣،٦ ملايين نسمة!

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٩ آذار ١٩٩٠ الصفحة ٦

في الجلسة الاولى للحكومة الانتقالية، امس:

ميلو: البطالة ستظل تتفاقم وليست هناك اية دلائل على تحسن قريب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير العمل والرفاه الاجتماعي، روني ميلو، في جلسة الحكومة الانتقالية الاولى، امس (الاحد)، من زيادة تفاقم البطالة في الفترة القريبة. واكد انه لا توجد اية دلائل على حصول تحسن في هذا المجال.

وقال ميلو: «ان هذه المشكلة (البطالة) ليست اقل شأنا من الرد على بيكر، لانها تمس حصانة الدولة»!

ويذكر ان رئيس الحكومة الانتقالية يتسحاق شمير، يقوم بالاضافة الى مسؤولياته، بعمل ٩ وزراء.

اللجنة المركزة صادقت، بالاجماع، على اتفاق كيسار - بيرس لشطب علاوة الغلاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة المركزة في الهستدروت، امس (الاحد)، بالاجماع، على الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في نهاية الاسبوع الماضي بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار وبين وزير المالية السابق، شمعون بيرس.

واعلن كيسار انه استغل الوضع السياسي من اجل التوصل الى اتفاق معهما وقال: «مثل هذا الاستغلال، برأيي، مشروع».

وقال كيسار ان الاتفاق مشروط بمصادقة ارباب الصناعة، وهدد انه في حالة رفض ارباب الصناعة المصادقة عليه فان الهستدروت تتراجع حالا عن تنازلها عن علاوة الغلاء بنسبة ٣٫١٪ التي كان من المفروض ان يحصل العاملون عليها في رواتب الشهر القادم تعويضا عن تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪.

ويقضي الاتفاق بتنازل الهستدروت عن علاوة الغلاء هذه والموافقة على استمرار العمل بالنظام السابق لدفع علاوة الغلاء مرة كل نصف سنة وذلك مقابل الحصول على سلسلة من الامتيازات تتعلق بكوبات حوليم وصناديق التقاعد الهستدروتية والتعهد بعدم مس اجور الحد الادنى.

هل يكون وزراء «العمل» ضمن قوام الحكومة الانتقالية؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذيع، مساء امس، ان كتلة «العمل» البرلمانية تقدمت بالتماس الى المحكمة العليا تطالب فيه بأن تقرر هذه الهيئة القضائية ان يكون وزراء «العمل» ضمن قوام الحكومة الانتقالية.

وجاء في الالتماس ان المستشار القضائي اخطأ حين قرر ان استقالة وزراء «العمل» من حكومة «الوحدة القومية» تكون سارية المفعول ابتداء من صباح اليوم الذي نزعت فيه الكنيست ثقتها عن هذه الحكومة والصحيح ان تلك الاستقالة تكون سارية المفعول في منتصف ليلة ذلك اليوم وعليه فان وزراء «العمل» ظلوا اعضاء في الحكومة التي تحولت الى انتقالية بعد نزع الثقة عنها.

وحول القاضي المناوب عزرا غولدبيرغ الالتماس الى هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة منوها بضرورة البت به خلال الاسبوع الجاري.

فيصل الحسيني، في لقاء مع طلاب جامعة حيفا:

الحكومة التي ستقوم بعد الازمة الائتلافية الحالية في اسرائيل يجب ان تتخذ قرارا حاسما بشأن مصير السلام

●جامعة حيفا - من علي ابو داهش - عقد، يوم امس الاحد، في جامعة حيفا لقاء بين فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، وعدد كبير من الطلاب العرب واليهود في الجامعة، وذلك بناء على دعوة من لجنة الطلاب العرب وخلية حركة «راتس» في الجامعة.

في بداية اللقاء تحدث الحسيني فاستعرض تاريخ القضية الفلسطينية، منذ بدء مأساة الشعب الفلسطيني وحتى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية مؤكدا ان الانتفاضة هي حركة تحرر لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

واشار الحسيني الى ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف يدركان ضرورة تحقيق السلام مع الشعب الاسرائيلي وقيادته على اساس تكافؤ المصالح واحترام حقوق الطرفين وضمان الامن والاستقرار للشعبين وللاجيال القادمة وللشعوب المنطقة عامة.

وقال الحسيني ان السلام يصنع بين اعداء من خلال اعتراف الطرف الواحد بالاخر ولذلك فان على حكام اسرائيل ان يعترفوا بالشعب الفلسطيني وحقوقه كما اعترف الشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف بالشعب الاسرائيلي وحقوقه - هذا الاعتراف الذي تجلى بأوضح صورة في مبادرة السلام الفلسطينية.

وبعد ذلك جرى نقاش وجه خلاله الطلاب اسئلة اجاب عليها الحسيني. وردا على سؤال حول الازمة الحكومية الحالية في اسرائيل وتأثيرها على مساعي السلام والانتفاضة قال: ان هذه الازمة قد حصلت بتأثير الانتفاضة وان اية نتيجة لهذه الازمة واية حكومة ستقوم بعدها ستكون ملزمة باتخاذ قرار حاسم: اما تحقيق السلام العادل واما تعريض المنطقة كلها لحرب جديدة.

وردا على سؤال حول اقتراح الانتخابات في المناطق المحتلة قال: ان الانتخابات يجب ان تكون حرة وديمقراطية ولا يمكن ان تكون كذلك في ظل الاحتلال. مؤكدا ان الانتخابات، ان جرت، ستؤكد حقيقة اساسية وهي ان الشعب الفلسطيني اختار قيادته المعترف بها وهي م.ت.ف.

بلدية ام الفحم تتنكر لقرار لجنة التحكيم وتوقف المربي فرسان اغبارية عن التعليم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - مراسلنا جهاد عقل - رغم الاتفاق المبدئي الذي توصلت اليه لجنة التحكيم والذي كان من المفروض التوقيع عليه مساء امس الاحد كما كان مقررا، من جانب بلدية ام الفحم الا ان البلدية تنكرت للاتفاق. وقام مدير المدرسة، الاستاذ جميل سالم، بناء على طلب البلدية، بتبليغ الاستاذ فرسان عبد القادر اغبارية، المعلم في المدرسة الثانوية، بتوقيفه عن العمل.

ومرة اخرى بدأت اجراءات فحص الموضوع من جديد. فقد قام مفتش المعارف، الاستاذ رياض اغبارية، بالتحقيق في الامر وكذلك البلدية.

وفي حديث لمراسلنا مع النقابي رشدي خاسكية، من منظمة المعلمين القطرية وعضو لجنة التحكيم، قال: «لقد اتفقت اللجنة على ان يتم حل القضية في الاطر التربوية الصحيحة، فالقضية لا تتعدى كونها سوء فهم بين المعلم وطلابه، وتوكل عملية تصحيح سوء الفهم هذا المعلم نفسه مع طلابه بحيث يتم تدريس القصيدة «خبز وحشيش وقمر» للشاعر نزار قباني والمقررة ضمن منهاج اللغة العربية، من وزارة المعارف مع التأكيد على التعاليم السليمة التي عرضها المعلم امام لجنة التحكيم».

وقال خاسكية: انه قمنا بابلاغ رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح بان هذا الاجراء يتنافى وعلاقات العمل السليمة وستدرس اتخاذ اجراءات.

وتعقد اليوم جلسة للهيئة التدريسية في المدرسة لطرح ملابسات القضية امامها.

وحاول مراسلنا اخذ تعقيب البلدية الا انه تعذر ذلك لعدم تواجد الرئيس.

☐ شارون ينتظر «فرصته» ☐



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت، امس، حدة الخلاف في «الليكود» حول هوية الشخص الذي بمقدوره أن «ينقذ» الحزب مما آل اليه من انهيار مطلق. وبينما يحاول مؤيدو الوزير دافيد ليفي أن يلتف حوله اكبر عدد ممكن من الناشطين سارع الطالب معسكر شمير - آرنس الى لملمة صفوفهم حول رئيس الحكومة مترزع الثقة. ويؤكد عدد من المراقبين ان ثمة مصارعا ثالثا على زعامة «الليكود» هو عضو الكنيست اريئيل شارون، الذي ما زال يعلن تأييده لزعامة اسحق شمير وينتظر في الوقت نفسه «فرصته» لخطف تلك الزعامة (ويظهر شارون اعلاه في اثناء خروجه من احد اللقاءات التي تتكرر كثيرا في الايام الماضية مع اسحق شمير).

(صورة من «ور.ص.لمه»)

في اطار «خطة الاشفاء» الجديدة:

فصل الف عامل من عمال شركة «تديران»

● فصل (٢٢) الف عامل من فرع المعادن والكهرباء خلال السنتين الاخيرتين ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة شركة «تديران» للبنوك المسؤولة عنها «خطة اشفائها» وتضمنت التوصية بفصل الف عامل وتغييرات في مبناها الاداري، وتوقعت انتهاء سنة (١٩٩٠) بخسارة مليون دولار.

واكدت مصادر موثوقة في الشركة ان التغييرات في الادارة بعد انسحاب مدير الشركة، يوسف معيان، وتعيين غوريون ميلتسر خلفا له ستسهل تنفيذ خطوات برمجت منذ فترة طويلة. وان الادارة الحالية ستتخذ خطوات حاسمة لتحسين الاوضاع في الشركة.

ورفضت البنوك اعطاء القروض للشركة المدينة بمبلغ (٣٥٠) مليون دولار، الا بعد ان تقدم الشركة «خطة اشفاء». وتضمنت الخطة المقدمة للبنوك اضافة لفصل الف عامل، خصم (١٠٪) من رواتب باقي العمال والغاء عدة اقسام في ادارة الشركة.

بالمقابل اثارت هذه الخطة سخط العمال، وينوي عمال مصنع اجهزة الهواتف التابع للشركة في اوفكيم اتخاذ اجراءات ضد نية ادارة الشركة اخراجهم خارج اتفاقية العمل المعمول بها في مصنع «الكترونيكا البشراء» في بني براك التابع لتديران.

من جهة اخرى اعلن في نهاية الاسبوع الفائت، رئيس قسم المعادن والكهرباء في اتحاد ارباب الصناعة، «وورون قير» في مؤتمر صحفي انه تم فصل (٢٢) الف عامل في السنتين الاخيرتين من مجموع (٨٨) الف عامل يعملون في قسم المعادن والكهرباء في البلاد.

المجلس المحلي في عرابة يكرم ممثل الجبهة فضل نعامنة لانتهاء عمله في المجلس

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - كرم المجلس المحلي في عرابة، في جلسته العادية الاسبوع الماضي، عضو المجلس المحلي الجبهوي فضل نعامنة لمناسبة انهاء عضويته في المجلس المحلي بطلب منه للتفرغ لاعمال اخرى.

واشاد رئيس المجلس المحلي، السيد احمد جربوني، بعمل فضل نعامنة النضالي في خدمة اهالي عرابة طيلة ٢٢ سنة منذ العام ١٩٦٨.

كما اشاد السادة عبد الرؤوف كناعنة وخالد موسى بدارنة بعضو المجلس فضل نعامنة وعمله في خدمة عرابة ومقارعة السلطة في سبيل تطوير القرية.

وفي النهاية تكلم فضل نعامنة عن دور كتلة الجبهة الديمقراطية في خدمة اهالي القرية وتوقف على الانجازات الهامة التي تحققت في القرية.

وحل المرشح الخامس في قائمة الجبهة، تركي قراقرة، مكان فضل نعامنة في المجلس المحلي. وقد رحب رئيس واعضاء المجلس المحلي بعضو المجلس الجديد عن قائمة الجبهة.

● فضل نعامنة ●

غدا، انتخابات للجنة الفعالين العرب في يافا

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - من المقرر أن تجري يوم غد الثلاثاء الانتخابات للجنة الفعالين العرب في يافا وذلك لانتخاب ممثلين الى «لجنة التوجيه لمشروع ترميم الاحياء». وكان من المقرر اجراء الانتخابات في السابع عشر من هذا الشهر إلا أنه تم تأجيل الانتخابات الى وقت لاحق - وجاء قرار التأجيل لعدة اسباب منها تنظيمية وذلك لانجاح الانتخابات وتجنيد فعالين جدد والعمل على توعية السكان لاهمية الاشتراك الفعال في المشروع والانتخابات - وقد جاء في البيان الصحفي الذي وزعه مجلس الفعالين انه في الوقت الحالي ولاسراع دمج السكان في المشروع قرر المجلس عقد اجتماع في نادي الفنون في يافا في ٢٠ الشهر الجاري ودعوة جميع المؤسسات اليافية والمتحمسة وفعالين آخرين لانتخاب احد عشر ممثلا في لجنة التوجيه - وفي استطلاع سريع أجراه مراسلنا مع بعض السكان العرب في يافا إتضح ان هناك جوا يعارض انتخاب لجنة فعالين مصغرة من قبل مجلس الفعالين الموسع وليس من قبل أهالي يافا ككل في انتخابات ديمقراطية عامة.

اجتماع تشاوري في كوكب ابو الهيجاء لحماية الاراضي التي تخطط السلطة لمصادرتها

● الاجتماع يقرر دعوة اهالي القرية الى اجتماع عام واقامة لجنة شعبية لمتابعة الموضوع ●

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من المجلس المحلي في كوكب ابو الهيجاء عقد مساء السبت الماضي، في النادي الثقافي التابع للمجلس المحلي اجتماع تشاوري لبحث قضية الاراضي التي تخطط السلطات لمصادرتها وسبل منع تنفيذ هذا المخطط.

افتتح الاجتماع الذي حضره عدد من اصحاب الاراضي وشخصيات تمثيلية واجتماعية في القرية، رئيس المجلس المحلي احمد الحاج مستعرضا قضايا الاراضي وعمليات المصادرة الاخيرة واخطارها على الاراضي التي تقع ضمن مسطح القرية. واشار الى ان ٢٥٪ من الاراضي الواقعة ضمن مسطح القرية هي اموال غائبين وتشرف عليها دائرة اراضي اسرائيل والتي تمنع الاهالي او السلطة المحلية، بهذه الحجة، من استعمالها كما انه لا يسمح لاي شريك من الاهالي في اية قطعة ارض من هذا القبيل بان يستخدم ارضه للبناء دون التوقيع على اتفاقية فرز الارض والتوقيع على أوراق تعترف بشراكة دائرة اراضي اسرائيل في ملكية هذه الاراضي، بعدها فقط يحصل صاحب الارض على رخصة بناء.

وتحدث رئيس المجلس المحلي عن مشكلة اخرى يعاني منها الاهالي وهي مسألة الاراضي الزراعية واصلاحها وان الجهات الحكومية لا تمنح التصاريح بسهولة لهذا الغرض.

واشترك بعد ذلك عدد من الحضور في النقاش مقترحين طرقا للعمل من اجل المحافظة على ما تبقى من الارض.

وتقرر في نهاية الاجتماع عقد اجتماع عام لاهالي القرية والعمل على اقامة لجنة شعبية تتكفل بمعالجة هذا الموضوع بالتعاون مع المجلس المحلي.

للمرة الثالثة اسبوعيا:

اعضاء من اللجنة لاجراء انتخابات في كفرسميع يتظاهرون امام مبنى اللجنة المعينة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء من لجنة المتابعة لاجراء انتخابات في كفر سميع، للمرة الثالثة على التوالي، بالتظاهر صباح امس الاحد، امام مبنى اللجنة المعينة في ترشيحا.

ورفعوا الشعارات المطالبة بالغاء اللجنة المعينة وتعيين موعد لانتخابات السلطة المحلية في كفرسميع وابقاء «النبعة» ضمن اراضي الاهالي.

ورغم حصول المتظاهرين على ترخيص من الشرطة للتظاهر والتكلم من خلال مكبر الصوت حضرت قوة منها، بناء على دعوة رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل، جاك لاريدو، ومنعت المتظاهرين من توجيه المكبر صوب مبنى اللجنة المعينة لان ذلك «يزعج لاريدو» كما قالت الشرطة!!

وحضرت وفود تضامنية مع المتظاهرين من ترشيحا ومعليا.

وتحدث رئيس اللجنة لاجراء انتخابات في كفر سميع، عماد فلاح، مؤكدا على حق الاهالي في انتخاب ممثليهم ورفض تعيين اشخاص يمثلون سياسة تتناقض ومصالحهم مشيرا الى استمرار التظاهر اسبوعيا حتى نيل الحقوق وتلبية المطالب.

وتحدث غالب سيف من يانوح، موجها تساؤلا لرئيس اللجنة المعينة: لماذا لا يريدنا توجيه المكبر نحوه، الكي يسكت صوت هذا الرافض لمخططات التهويد السلطوية؟ واشار الى انه مثلما سقطت حكومة الكوارث فستسقط اللجنة التي عينت من قبل الحكومة.



● شكر وامتنان ●

الى هيئة ادارة قاعة الشريف وعمالها وموظفيها نتقدم لكم بأحر الشكر على ما قدمتموه لنا من خدمة رائعة وبرامج جذابة في قاعتكم بمناسبة زواج ولدنا نبيل ابراهيم

مع تمنياتنا لكم بدوام التقدم آملين ان تبقى افراحنا عنوان حياتنا الكريمة

أ جبارين م.ض - شركة بناء
وابراهيم يوسف جبارين والعائلة في أم الفحم والناصرة

تخصيص (١٣٠) مليون دولار لتطوير قواعد القطارات

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ستخصص سلطة الموانئ في العام المالي القادم مبلغ ١٣٠ مليون دولار لتطوير قواعد القطارات في البلاد. ويشمل التطوير منطقة تل ابيب وطريق بنيامينا الخضيرة وطريق تل ابيب حيفا كما سيتم تحسين عطلات للسافرين في خطوط نهاريا تل ابيب. ويتوقع المسؤولون في سلطة الموانئ ان هذا التطوير سيخلق ٢٥٠٠ اماكن عمل جديدة عدا عن الهبوط في نسبة حوادث الطرق، وتأتي هذه المحاولة لارجاع واتصال المواصلات في القطارات كما هو عليه في الدول الاوروبية.

سجن محرر في «يديعوت» لرفضه الخدمة في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية مؤخرا على الجندي في الاحتياط «دورون تسوبيري» ٢٦ عاما» بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وكان تسوبيري الذي يعمل محررا في صحيفة «يديعوت احرونوت» وهو طالب جامعي للسينما في جامعة تل ابيب قد اعتقل في السابق لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة في فلسطين المحتلة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٩، صافيا وتخف حدة الرياح الشرقية. درجات الحرارة القصوى المرتفعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٣° ● ايلات والعربة - ٢٩° ●

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩٩٠/٣/١٨)

العملة	التسعيرة
● دولار امريكي*	٢٫٠٠٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢٥٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١٫١٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٤٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٣٣٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٠٠٤ ش.ج
● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● بالسوق -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

● طليعة موكب المستقبلين لغبطة البطريرك ميشيل صباح (في وسط الصورة) خلال زيارته لمدينة شفاعمرو أمس.
(تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

استقبال شعبي حار لغبطة البطريرك ميشيل صباح في مدينة شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى، امس الاحد، في شفاعمرو استقبال شعبي حار لغبطة البطريرك ميشيل صباح، وكان بين المستقبلين رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله، رياض خوري واعضاء البلدية والشيخ صالح خنيفس والشيخ احمد ابو عبيد وسعيد بركة وخليل مشعل وجمهور غفير من المدعوين.

وجرى الاستقبال امام دار البلدية حيث سار موكب البطريرك ميشيل صباح ومعه مطران اللاتين حنا كلداني، ولفيف من الكهنة والوفد الاثلي برئاسة المطران يوسف ايفر. ثم جرى في كنيسة اللاتين قداس احتفالي بمناسبة عيد القديس يوسف ترأسه غبطة البطريرك والقى موعظة.

وقال: «فلنصل ايها الاخوة من اجل السلام والعدل في بلادنا فنحن بحاجة لهذه النعمة الاولى في بلادنا حتى يمنحنا الله الاستقرار والطمأنينة».

وبعد اختتام القداس تم افتتاح الروضة المسماة على اسم الاب الفاتوري يوسف ايفر، وقد القت الانسة زهاد سبير كلمة باللغة الالمانية، ثم قص الاب يوسف ايفر شريط افتتاح الروضة التي تحمل اسمه. وفي قاعة كنيسة اللاتين تناول المدعوون طعام الغداء. وعلى مائدة الغداء القيت كلمات كل من السيد يوسف القي، باسم طائفة اللاتين المضيفة في شفاعمرو والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، حيث رحب بغبطة البطريرك قائلا «تحتفل اليوم شفاعمرو مرحبة بغبطتكم وهي تدرك انه لشرف عظيم ان يزورها زعيم روحي وطني له مواقف عظيمة ابلى فيها الاخلاص لوطنه وحبه لشعبه وحرصه على خدمة الانسان ونشر الخير والمحبة بين بني البشر».

وتطرق في كلمته الى قضية السلام العادل في المنطقة وقال ان السلام العادل والدائم مبني على الاحترام المتبادل والاعتراف بحق كل شعوب المنطقة بالعيش بامان واستقرار. وقدم لغبطة البطريرك والوفد المرافق له وقتا طيبا في شفاعمرو وقدم له هدية متواضعة.

ثم تحدث الشيخ صالح خنيفس مرحبا وقائلا «نرحب بكم وبصحبكم الكرام وأرجو من غبطتكم أن تعتبروا شفاعمرو كلها رعيتكم». وتلاه الاستاذ شفيق عزام عن طائفة الكاثوليك والسيد فريد سلباق عن الكشاف المسيحي.

صلح بين عائلات قبلان واسعد وصالحة في بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تكللت مساعي فضيلة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية الشيخ امين طريف بالنجاح يوم أمس الاول السبت في بيت جن، حيث تم الصلح بين عائلات: قبلان واسعد وصالحة. وتم الاتفاق بين الجميع على طي صفحة الخلاف وفتح صفحة من التعاون والتفاهم والمحبة في سبيل مصلحة بيت جن عامة.

وكان فضيلة الشيخ امين طريف قد توجه الى القرية صباح يوم امس الاول السبت على رأس وفد ضم مئات المشايخ من القرى العربية الدرزية في اسرائيل والجولان السوري المحتل لاصلاح ذات البين في القرية.

وبعد جهود مشكورة وزيارات للفرقاء تكللت المساعي بالنجاح، حيث قام ابناء عائلة اسعد بزيارة آل قبلان، وبالمقابل رد آل قبلان الزيارة وبذلك زالت غمامة سوداء خيمت على القرية لفترة عام.

وغمرت الفرحة جميع الاهالي الذين اعتبروا يوم السبت بمثابة عيد واطلقوا عليه «سبت النور». ورشت النساء الارز تعبيرا عن الغبطة لدى توجه العائلات لزيارة بعضها.

لجنة وزارة الصحة لم تنجح في الكشف عن سبب انتشار مرض التهاب السحايا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة، التي كانت قد عينت من قبل وزارة الصحة قبل عدة اسابيع لفحص اسباب مرض التهاب السحايا في الجليل، تقريرها الى مدير عام وزارة الصحة د. موشيه مشيح، و جاء فيه انه لا وجود لوباء وما حصل هو حالات منفردة.

وخلال الابحاث التي اجرتها اللجنة لم تثبت وجود علاقة بين المرض وبين الوضع الصحي المتردي في القرى التي وقع فيها المرض كنحف، حيث توفي طفل في الخامسة من عمره وعولج خمسة اطفال آخرون بينهم طفل من كسرى، في مستشفى نهاريا. وأكدت انه في الماضي ظهر المرض في اماكن تتميز بجودة ومستوى الاوضاع الصحية العالية.

وأثنت اللجنة على عمل وزارة الصحة ومستشفى «ملبين» في نهاريا، ومعالجتها للمصابين بالمرض واقربائهم.

وقال نائب مدير مستشفى ملبين في نهاريا، د. دانيال، ان الجرثومة التي تسبب المرض معروفة، لكن اسباب انفجار المرض غير معروفة.

استمرار اضراب البورصة للاسبوع الثالث على التوالي

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ما زال اضراب العاملين في بورصة تل - ابيب مستمرا للاسبوع الثالث على التوالي بعد ان فشلت المفاوضات ما بين الادارة والعاملين. نتيجة لذلك تقرر عقد اجتماع آخر بين الاطراف يوم غد الثلاثاء على امل الوصول الى اتفاق فيما بينها. وقد افادت ادارة البورصة انه اذا استمر الاضراب من قبل العاملين «فستتخذ الاجراءات الصارمة حتى تثبت للعمال ان ما يقومون به هو امر فاشل للغاية».

تنافس شديد بين شركات الوقود على جيوب الزبائن

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - ازداد في الشهور الاخيرة التنافس فيما بين شركات الوقود في اسرائيل الامر الذي جعل كل واحدة منها إيجاد منتوجات إضافية للتنافس على جيب الزبون. فقد عرضت شركة «باز» للبنزين مؤخرا في بيت الصحفيين في تل ابيب انواعا مختلفة من الاضافات السائلة للسولار ولشركات مواصلات اخرى. وجاء ذلك من خلال عمل الشركة على ازالة مشكلة البنزين من خلال إنتاجها للدفعباز بلوس» التي تحسن لعاليات السيارات. وكانت هذه الزيادة الاولى التي عرضت من نوع «ديزل باز بلوس» الفريد من نوعه في اسرائيل والمخصص لشغل الباصات. اما النوع الاخر فهو من نوع « M I » ومواد اخرى مختلفة.

تحضيرات واسعة لانجاح مهرجان «الغد» القطري يوم الخميس القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات الواسعة في فروع الشبيبة الشيوعية لانجاح المهرجان القطري الاول لمجلة الحركة باللغة العربية «الغد» والذي سيقام يوم الخميس القادم ٣/٢٢ في قاعة الشريف الرحبة في يافة الناصرة، حيث سيجري افتتاح القاعة في اليوم نفسه ايضا.

ووضعت ادارة «الغد» برنامج عمل على شرف المهرجان في صلبه انجاح حملة الاشتراكات في المجلة والوصول الى الاهداف الموضوعة حتى المهرجان وتجنيد اوسع مشاركة جماهيرية شبابية في المهرجان.

وجاءنا من ادارة «الغد» ان تذاكر المهرجان نفدت تقريبا - حوالي الالفين - في الوقت الذي اعرب فيه العديد من الفنانين عن استعدادهم للمشاركة في المهرجان تطوعا.

كذلك اصدرت ادارة «الغد» ملصقا خاصا عن المهرجان يحمل الطابع الشبابي الفني للمهرجان والفرق الفنية المشاركة فيه. وسيشارك في المهرجان عدد من الفنانين من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ووجهت الادارة عشرات الدعوات الى المتمولين في الوسط العربي للمشاركة في المهرجان.

ويتضمن المهرجان الاعلان عن نتائج سحب اليانصيب للمشتركين في المجلة وتوزيع جوائز للمبرزين في حملة الاشتراكات.